

أنماط المركب الإضافي

في ديوان (هواجس في طقس الوطن) للشاعر

عبدالله الصيخان

في ضوء الدرس التركيبي الصرفي الدلالي الحديث

الباحث الرئيس

الدكتور: أنور أبو اليزيد الشعواطي

أستاذ اللغويات المساعد في جامعة الطائف

الباحث المشارك

الدكتور: نبيل عوض محمد الشربيني

أستاذ اللغويات المساعد في جامعة الطائف

مقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد،،،
تأتي دراسة هذا البحث نتيجة للتطور الملحوظ الذي شهدته الدراسات اللغوية والتركيبية (النحوية) في هذا العصر، من جراء الترجمات المواكبة لتطور دراسة علوم اللغة في الغرب، التي انتهت إلى نتائج علمية غاية في الدقة وواسعة في النتائج بسبب الانتهاء إلى مناهج ونظريات لغوية حديثة؛ لاقت اتفاقاً عليها في الدرس والتحليل من علماء اللغة في الغرب والشرق، ومن ثمّ كان لزاماً علينا أن ننظر إلى دراسة لغتنا في ضوء هذه المناهج اللغوية الحديثة، وكلنا شوق لرؤية النتائج المترتبة على الدراسة والتحليل في ضوءها، ومن ثمّ جاءت هذه الدراسة التطبيقية النظرية لديوان "هواجس في طقس الوطن" الذي لاقى استحسان القراء والنقاد لشاعر في قامة عبدالله الصيخان؛ كي نفد على أنماط المركب الإضافي التركيبية ومكوناته الصرفية ومعانيه الدلالية؛ التي بدورها أثرت وتؤثر في قرائه؛ وقد تكون - بل هي كذلك - مؤثرة في نطقهم وكتاباتهم حينما يتكلمون أو يكتبون مستخدمين مركباته الإضافية في التعبير عما يريدونه، فنتائج هذا البحث من أهمها الوقوف على أنماط المركب الإضافي واستعماله في دلالات جديدة عند قطاع كبير من المتقنين؛ وأين تقع هذه الأنماط ومكوناتها الصرفية ومعانيها الدلالية الجديدة من اللغة الفصحى الأم؟

ووضع هذا البحث ونتائجه أمام أساتذتنا أعضاء مجمع اللغة العربية؛ تصويراً للاستعمال اللغوي في إبان صدور هذا الديوان الذي لا يزال مستمراً.

ويشغل تركيب الإضافة مكانة هامة في الدرس اللغوي المعاصر، إذ لا يكاد يخلو نص في مجلة أو صحيفة أو كتاب أو إعلان من تركيب الإضافة بأشكاله وأنماطه المختلفة.

وقد تناولت هذه الدراسة أنماط المركب الإضافي في ديوان الشاعر السعودي عبدالله الصيخان (هواجس في طقس الوطن) في ضوء الدرس التركيبي الصرفي الدلالي الحديث.

* أسباب اختيار الموضوع:

١- توضيح أنماط المركب الإضافي من حيث التركيب والصرف والدلالة في مستوى أدبي بات هو ما بقي لقراء الأمة العربية، الذين انحدر عددهم عن قراءة الدواوين الشعرية.

٢- الوقوف على آخر مستجدات ما وصلت إليه مناهج البحث اللغوي من تطور في الدرس والتحليل.

٣- كشف النقاب عمّا وصلت إليه اللغة العربية من مستوى في الكتابة والتحدث من خلال أشعار شاعر له قراؤه ومتابعوه من مختلف البلدان العربية.

٤- بيان سمات الأسلوب اللغوي والأدبي الذي يفرق شاعرنا - عبدالله الصيخان - من خلال ديوانه الشعري عن غيره من الأدباء.

٥- توضيح الدلالات الجديدة وتحديدها التي استعملت في الديوان الشعري من خلال أنماط المركب الإضافي، وأثرى بها اللغة شاعرنا.

*** منهج البحث:**

استخدمت في البحث عدة مناهج بحث لغوية ونظريات دلالية، هي:

- ١- المنهج الوصفي.
- ٢- منهج علم اللغة المعياري.
- ٣- نظرية الحقول الدلالية.
- ٤- النظرية البنائية في التحليل اللغوي خاصة المستوى التركيبي (النحو) والصرفي والدلالي والأسلوبي.

*** خطة البحث:**

تتضمن مقدمة وتمهيدًا وثلاثة مباحث وخاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

• المقدمة: تتناول أهمية الموضوع، أسباب اختياره، منهج دراسته، وخطة الدراسة.

• التمهيد: يأتي في مطلبين:

المطلب الأول - يتناول التعريف بالمركب الإضافي وأنماطه.
المطلب الثاني - التعريف بالشاعر وديوانه.

- المبحث الأول - أنماط المركب الإضافي في الديوان.
- المبحث الثاني - مكونات المركب الإضافي دراسة صرفية.
- المبحث الثالث - المعاني الدلالية للمركب الإضافي في الديوان.
- الخاتمة : تتناول النتائج وأهم التوصيات.
- وأخيرًا: المصادر والمراجع.

التمهيد

يشتمل على مطلبين:

* المطلب الأول - يتناول التعريف بالمركب الإضافي وأنماطه.

المركب: اسم مفعول من الفعل الثلاثي المزيد بتضعيف العين ، ومعنى الفعل كما يقول ابن منظور "رَكَّب الشيء" وضع بعضه على بعض، وقد تَرَكَّب وتراكب. (١)

وبهذا يكون المعنى اللغوي للمركب: الموضوع بعضه على بعض، كوضع الكتب بعضها فوق بعض، وقد أشار إلى هذا المعنى الخليل بن أحمد بقوله: "المركب المثبت في الشيء كتركيب الفصوص". (٢)

ومن المعاجم الحديثة التي زادت المعنى وضوحاً، المعجم الوسيط، وفيه:

رَكَّب الشيء: وضع بعضه على بعض، وركبه: ضمه إلى غيره فصار شيئاً واحداً في النظر، ويقال رَكَّب الكلمة أو الجملة. (٣)
ورود في المعجم العربي الأساسي: المركب في علم اللغة: ما يدل جزؤه على جزء معناه مثل: رامي الحجارة. (٤)

(١) ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط٤ (٢٠٠٧م)، مادة (ر ك ب).

(٢) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي - بيروت (د-ت)، مادة (ر ك ب).

(٣) مصطفى، إبراهيم، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية، منشورات مجمع اللغة العربية - القاهرة، ط٣ (١٩٩٨م)، مادة (ر ك ب).

(٤) نصَّار، حسين، المعجم العربي الأساسي، دار الكتاب العربي - القاهرة، (د . ت) مادة (ر ك ب).

وكتب المنطق تحدد مفهوم المركب ببيان ضده، إذ تجعل المفرد والمركب مفهومين متضادين، يقول ابن سينا: اللفظ المفرد هو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة أصلاً حين هو جزؤه. والمركب: هو ما يخالف المفرد.^(١)

ويعرفه شارح كتاب ابن سينا بقوله: "المفرد ما لا يدل على جزء معناه، والمركب ما يدل على شيء غير جزء معناه".
وتحدد كتب التعريفات والمصطلحات المركب بما يأتي:
المركب ما أريد بجزء لفظه الدلالة على جزء معناه^(٢)،
والمركبات خمسة:

مركب إسنادي، نحو: "قام زيد"، ومركب إضافي، نحو: "غلام زيد"، ومركب تعدادي، نحو: "خمسة عشر"، ومركب مزجي، نحو: "بعلبك"، ومركب صوتي، نحو: "سيبويه".

والملاحظ هنا أنهم يصنفون الجملة والعدد المبني على فتح الجزأين، والعلم المركب تركيباً مزجياً تحت عنوان "المركب".
والتركيب عند النحاة مقابل الأفراد، فإن كان بين جزئي المركب إسناد سمي جملة، وإن لم يكن بينهما إسناد، فإما أن تكون بينهما نسبة تقييدية ويكون أحد الجزأين قيماً للآخر فيسمى مركباً تقييدياً،

(١) ابن سينا، أبو علي الحسين بن عبد الله، الإرشادات والتنبيهات، تحقيق: سليمان دنيا، دار

المعارف - القاهرة، ط٣ (١٩٨٣م) ص ١٤٤.

(٢) السابق والصفحة.

فإن كان أحدهما مضافاً والآخر مضافاً إليه سمي مركباً إضافياً، وإن كان أحدهما موصوفاً والآخر صفة سمي مركباً توصيفياً. (١)

أما كتب النحو، فتتحدث عن المركبات في مواضيع كثيرة منها: أبواب الإعراب والبناء والعلم، والإضافة، والعدد، والنداء، وغيرها. وسيبويه لم يورد مصطلح (المركب) ولكنه تحدث عن أحكامه، ونبه مثلاً إلى شدة التلازم والترابط بين جزئي المركب الإضافي، فقال عند حكم ندبة المركب الإضافي: "كقولك: وأمير المؤمنيناه، واعبد قيساه، من قبيل أن المضاف والمضاف إليه بمنزلة اسم واحد منفرد، والمضاف إليه هو من تمام الاسم ومقتضاه". (٢)

ويرى ابن الأنباري أن الاسمين إذا ركبا دلا على معنى واحد وهذا في مجال حديثه عن أحكام العدد المركب كـ (خمسة عشر). (٣) ويعرف ابن الجاجب المركبات بقوله: كل اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة ولا يدخل في هذا الحد إلا ما ركّب لأجل العلمية، نحو: معد يركب، وبعليّك. (٤)

ويقول الرضيّ الإسترأبازي: " قوله ليس نسبة مثل العلمية وليس بمبنيين بعد التسمية بهما. (٥)

(١) التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون ١٢/٢-١٣.

(٢) سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، عالم الكتب - بيروت، ط٣ (١٩٨٣م) ٢٢٦/٢

(٣) الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد، الإنصاف في مسائل الخلاف، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية - بيروت (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م) ٣١٠/١

(٤) الإسترأبازي، رضي الدين محمد بن الحسن، شرح الرضي على الكافية، تحقيق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قارونس - بنغازي (د. ت) ١٢٩/٣.

(٥) السابق ١٢٩/٣-١٣٠.

ويفرّق ابن يعيش بين نوعين من التراكيب الأول: تركيب الإسناد، وهو خاص بالجملة، والثاني تركيب الأفراد وهو بين المفردات من غير إسناد. (١)

ويعود مرة أخرى للحديث عن المركب فيقسم التركيب فيه إلى نوعين:

تركيب من جهة اللفظ فقط: وهو تركيب الأعداد نحو (خمس عشرة)، والثاني تركيب من جهة اللفظ والمعنى نحو: (معديكرب، وحضرموت) لتحويله إلى العلمية، وكون اللفظ موضوعاً بإزاء مسمى. (٢)

ولعله يقصد أن التركيب في الأول يحتفظ كل جزء بمعناه الأصلي، مع أدائها معنى جديداً، أما التركيب في النوع الثاني فقد انصهرت دلالة الكلمتين في شيء واحد، مؤدية معني العلمية في كل مركب.

ويتحدث ابن هشام عن المركب في أثناء كلامه على العلم فيقول: ينقسم (العلم) إلى مفرد كزبد، وهند، وإلى مركب، وهو ثلاثة أنواع: مركب إسنادي، مركب مزجي، ومركب إضافي (٣)، ثم يعرف كل نوع من هذه الأنواع الثلاثة لكنه يهمل تعريف المركب.

(١) ابن يعيش، موفق الدين، شرح المفصل ١/١٤.

(٢) السابق ١١٤/٤.

(٣) ابن هشام: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ١/١٢١.

وعرّف الأستاذ عباس حسن المركب بقوله: "المركب ما تكون من كلمتين أو أكثر، وهو ثلاثة أقسام: المركب الإضافي، والمركب المزجي، والمركب الإسنادي".^(١)

ونخلص من ذلك إلى أن المركب بمفهومه العام في مجال اللغة يشمل عند بعض العلماء مفاهيم متعددة وهي: تركيب الكلمة مع أخواتها أو حروفها، والتركيب الإسنادي (الجملي) والتركيب غير الإسنادي، ومنه المزجي، والإضافي، وهذا النوع الأخير هو موضوع البحث، والمقصود في هذه الدراسة.

تعريف الإضافة:

الإضافة لغة: "مصدر أضاف، وهي الميل والإسناد، فكل ما أميل إلى شيء أو أسند إليه فقد أضيف الشيء إلى شيء أي أملتة، والمضاف الملتصق بالقوم الممال إليهم، وليس منهم".^(٢)

أما في الاصطلاح: فقد عرفها ابن يعيش بقوله: إضافة الاسم أي إيصاله من غير فصل، وجعل الثاني من تمام الأول، ينزل في منزلة التنوين.^(٣)

ويعرفها ابن هشام بقوله: هي إسناد اسم إلى غيره، على تنزيل الثاني من الأول منزلة تنوينية أو مايقوم مقام تنوينه، نحو: غلام زيد، خاتم فضة.^(٤)

(١) حسن، عباس، النحو الوافي، دار المعارف - القاهرة، ط٥ (بدون تاريخ) ١/٣٠٠.

(٢) لسان العرب مادة (ض ي ف).

(٣) شرح المفصل لابن يعيش ١١٨/٢

(٤) ابن هشام، جمال أبو محمد عبد الله بن يوسف، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع - دمشق، ط١ (١٩٨٤م) ٣٢٥/١ والذي يقوم مقام التنوين هو نون المثنى وجمع المذكر السالم.

وكل اسم قابل للإضافة إذا أراد المتحدث تعريفه أو تخصيصه، فهو أمر اختياري حسب ما يحتاج إليه المتكلم، والمركب الإضافي استقرت فيه الإضافة، وصارت لازمة؛ لأن دلالة المتضايقين قد تحولت إلى وحدة دلالية لا تقبل الانفصال، فلا يمكن استعاضة أحد الجزأين أو استبداله بغيره. (١)

وهذا يتضح في الأعلام المركبة، نحو: عبدالله، والأمثال، نحو: حبل الوريد، مواعيد عرقوب، وكذلك المصطلحات، نحو: أصول الفقه. وقد أشار إلى ذلك ابن السراج حين قال: "اعلم أن المضاف إليه على ضربين: ضرب منه يكون الأسماء فيه كحروف زيد وعمرو، يراد بها التسمية فقط، كرجل اسمه عبدالله أو عبدالملك، فهذا الضرب لا يجوز أن تخبر فيه عن المضاف إليه؛ لأنه كبعض حروف الاسم، وضرب ثانٍ من الإضافة، وهي التي يراد بها الملك، نحو: دار عبدالله، وغلام زيد، فهذان منفصلان جمع بينهما الملك ومتى زال الملك زالت الإضافة". (٢)

أنواع الإضافة :

الإضافة المعنوية: وهي التي تفيد التعريف والتخصيص، وذلك بأن يكون ثمّ حرف إضافة مقرّ يوصل معنى ما قبله إلى معنى ما بعده وتسمى المحصنة، أي الخالصة بكون المعنى المعنى فيها موافقاً للفظ. (٣)

(١) العوفي، عبد السلام بن عبد الرحمن، الدلالات الجديدة في المعجم الوسيط (بحث متمم للماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) / ٣٠٣.

(٢) ابن السراج، الأصول في النحو، تحقيق: د/ عبد الحسين الفتلى، مؤسسة الرسالة، ط ٣ (٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) / ٣٠٣.

(٣) الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك بحاشية الصبان ٢/ ٢٤١.

وتسمى حقيقة؛ لأنها خالصة من تقدير الانفصال، وفائدتها راجعة إلى المعنى، وهذا هو الغرض الأصلي من الإضافة، فإذا أضيف اللفظ إلى معرفة اكتسب تعريف، نحو: غلام الرجل، وإذا أضيف إلى نكرة اكتسب تخصيصاً، نحو: غلام الرجل.^(١)

الإضافة اللفظية :

فهي التي لا تقيد تعريفاً ولا تخصيصاً، وإنما تقيد التخفيف أو رفع القبح بحذف التتوين من المضاف، نحو: ضارب زيد، ومكرم عمرو. ورفع القبح بإضافة الصفة المشبهة إلى ما بعدها حين لا يحسن أن تعمل الرفع والنصب فيما بعدها نحو: حسن الوجه، وذلك لقبح أن ترفع (الوجه) على الفاعلية أو تنصبه على المفعولية، وفي الجر تخلص من هذا القبح^(٢)؛ لأن رفع الوجه على الفاعلية قبيح لخلو الصفة المشبهة من ضمير يعود على الموصوف لفظاً، ولهذا يحسن أن تقول: مررت بـرجل حسن الوجه بالرفع لوجود الضمير المضاف إليه في الوجه لفظاً العائد على الموصوف، والنصب قبيح كذلك؛ لأن فيه إجراء وصف القاصر مجرى وصف الفعل المتعدي.^(٣)

وضابط الإضافة اللفظية أن يكون المضاف صفة تشبه المضارع في كونها مراد بها الحال أو الاستقبال، وذلك بأن يكون اسم الفاعل،

(١) ابن هشام، جمال أبو محمد عبد الله بن يوسف، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية - بيروت (١٩٤١هـ - ١٩٩٨م) ٣/٧٨-٧٩.

(٢) ينظر: شرح الأشموني ٢/٢٤١-٢٤٢، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، وفيه تفصيل وزيادة في هذه المسألة ٣/٧٩ - ٨٣.

(٣) الأزهرى، خالد بن عبد الله، التصريح بمضمون التوضيح، دار الكتب العلمية - بيروت،

ط (٢٠٠٠م) ٢/٢٩.

نحو ضارب زيد، أو اسم مفعول نحو: مروع القلب، أو صفة مشبهة،
نحو: حسن الوجه. (١)
ومن أدلتهم على ذلك:

أن النكرة قد وصفت بمضاف إضافة لفظية، كما في قوله تعالى:
"يُحَكِّمُ بِهِ ذَوْقًا عَدَلٍ مِّنكُمْ" (٢)، وقوله تعالى: "هُدًىٰ بَالِغِ الْكُفْبَةِ" (٣).
وأن المضاف إضافة لفظية وقع حالاً، والحال لا يأتي إلا نكرة أو
مؤولاً بها (٤)،

كما في قوله تعالى: "وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَكَأَ هُدًىٰ وَكَأَ
كِتَابٍ مُّبِينٍ * ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ" (٥).

وقد لخص الغلابيني تفريق العلماء قبله بين الإضافة المعنوية
(الحقيقية أو المحضة) والإضافة اللفظية على النحو التالي:
الإضافة المعنوية: هي التي تفيد تعريف المضاف أو تخصيصه،
وضابطها أن يكون المضاف إليه معرفة، وتخصيصه إذا كان نكرة.
والإضافة اللفظية: لا تفيد تعريف المضاف ولا تخصيصه، وإنما
الغرض منها التخفيف في اللفظ، بحذف التنوين أو نوني المثني والجمع
، وضابطها أن يكون المضاف اسم فاعل أو مبالغة اسم الفاعل أو اسم
مفعول أو صفة مشبهة، بشرط أن تضاف هذه الصفات إلى فاعلها

(١) الكتاب ١/٤٢٥، أوضح المسالك ٣/٧٩-٩٣.

(٢) سورة المائدة/٩٥.

(٣) سورة المائدة/٩٥.

(٤) الكتاب ١/٤٢٥، أوضح المسالك ٣/٨٧-٨٩.

(٥) سورة الحج/٨، ٩.

أو إلى مفعولها في المعنى، نحو: "هذا الرجل طالب علم"، و"رأيت رجلاً
نصار المظلومين"، و"انصر رجلاً مهضوم الحق"، و"عاشر رجلاً حسن
الخلق"، والدليل على بقاء المضاف فيها على تكثيره أنه قد وصفت بها
النكرة. (١)

(١) الغلابيني، مصطفى، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية - بيروت (١٩٨٣م) / ٢٠٨.

* **المطلب الثاني: التعريف بالشاعر وديوانه.**

وهو أحد أبناء تبوك وأبرز مثقفيها في فترة السبعينات والثمانينات الميلادية. (١)

* **اسمه:** عبدالله حمد الصيخان.

* **مولده:** ولد عام ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م في تبوك.

* **دراسته:**

بدأ دراسته الجامعية في مجال الزراعة.

* **العمل الصحفي والإداري:**

- راسل الصحف والمجلات المحلية منذ عام (١٩٧٢م).
- محرر متعاون مع مجلة اليمامة- الرياض (١٩٧٦ - ١٩٨٠م).
- اختارته مؤسسة اليمامة الصحفية (جريدة الرياض ومجلة اليمامة) لتأسيس وإدارة أول مكتب لها في منطقة تبوك (١٩٨٠ - ١٩٨١م).
- سكرتير تحرير مجلة اليمامة- الرياض (١٩٨١ - ١٩٨٣م).
- مدير تحرير مجلة اليمامة (١٩٨٣ - ١٩٨٧م).
- مدير تحرير غير متفرغ لمجلة التوباد- جمعية الثقافة والفنون (١٩٨٦م).
- مدير إدارة الاشتراكات والتوزيع- مؤسسة اليمامة الصحفية (١٩٨٧- ١٩٩١م).

(١) الصيخان، عبد الله، ديوان: هواجس في طقس الوطن، مؤسسة الانتشار العربي - بيروت، ط ٢/ ٢٠٠٨ م ص ٣ - ٥، المعجم - مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري (٢٠٠٨م)، منتدى جسد الثقافة / حوار مع إنسان لقاء ومقابلات - عبد الله الصيخان يضيء جسد الثقافة / تاريخ التسجيل: (١١/٢٠٠٦م)، حوار أجراه الإعلامي: محمد غبريس بعنوان "لسنا نبر نفض فقط" بتاريخ ١٦/يناير/٢٠١١م.

- مدير إدارة الاشتراكات والإعلانات والتوزيع (١٩٩٤-١٩٩٦م).
 - عضو متفرغ في اللجنة المنبثقة عن مجلس إدارة المؤسسات الصحفية السعودية للإشراف على أعمال الشركة الوطنية للتوزيع (١٩٩٦م).
 - كاتب لزاوية يومية في جريدة الجزيرة - الرياض (١٩٩٧م).
 - نائب رئيس تحرير جريدة عكاظ اليومية - جدة (١٩٩٨-٢٠٠١م).
 - كاتب لزاوية يومية في جريدة عكاظ (٢٠٠١-٢٠٠٢م).
 - مؤسس ومالك لدار ألف باء تاء للنشر والإعلان (٢٠٠٣م).
- محطات إعلامية:***

اختياره ضمن الوفد الإعلامي لتغطية زيارة الملك فهد للمغرب،
ومؤتمرات فاس (١٩٨٢م).

اختياره ضمن الوفد الإعلامي الرسمي المرافق لسمو ولي العهد
(آنذاك) - الأمير عبدالله بن عبد العزيز حفظه الله - في زيارته إلى
العراق والكويت (١٩٨٣م).

العمل الثقافي والأدبي: *

شارك في أمسيات شعرية ولقاءات ثقافية في مختلف مدن المملكة
منذ (١٩٧٨م).

شارك لعدة سنوات في عدة لقاءات أدبية وفكرية داخل وخارج
الوطن العربي، منها:

- مهرجان المربد (١٩٨٤-١٩٨٧م)، مهرجان جرش (١٩٨٥-١٩٩٠م)، مهرجان أصيلة (١٩٩٤ - ١٩٩٥م)، مهرجان الجنادرية، البيت العربي في لندن (٢٠٠٠م)، مهرجان الشعر العربي بالأردن (٢٠٠٤م).

اختير عضواً في لجنة التحكيم الثقافي، ومهرجان الشباب السادس بالرياض (١٩٨٦م).

اختير عضواً ثقافياً وإعلامياً في لجان مهرجان الجنادرية لعدة دورات.

اختير عضواً في وفد المملكة إلى معرض فرانكفورت للكتاب (٢٠٠٤م).

اختير متحدثاً رئيسياً في افتتاح فعاليات النشاط الثقافي في معرض الرياض للكتاب (٢٠٠٥م).

* دواوينه الشعرية:

صدر ديوانه الشعري الأول (هواجس في طقس الوطن) عن دار الآداب - بيروت - (١٩٨٨م).

- صدر ديوانه الثاني والثالث عن دار ألف باء تاء.

- نشر إنتاجه في معظم الصحف السعودية وعدة صحف عربية.

- ترجم شعره إلى الإنجليزية ضمن مشروع بروتا لترجمة الأدب العربي الحديث عن جامعة الملك سعود وجامعة شيكاغو.

* الكتب التي تناولت أعماله:

ثقافة الصحراء لسعد البازعي، وبنيت الصمت لشاكر النابلسي،

وقضايا أدبية لمحمد صالح الشنطي.

* ثناء العلماء عليه:

أثنى عليه د. فوزي خضر قائلاً: "تحية إلى الشاعر عبدالله الصيخان صاحب قصيدة "فضة تتعلم الرسم" والذي أكدت معها أعماله المنشورة حتي الآن أنه واحد من عمالقة الشعر العربي في هذا العصر". (١)

* نبذة عن ديوان (هواجس في طقس الوطن) للشاعر عبد الله الصيخان

اشتمل الديوان على ثلاث عشرة قصيدة للشاعر عبد الصيخان، زيلها بزم من كتابتها عدا الأولى منها، وواحدة منها حدد مكان كتابتها، ورتبت القصائد حسب ورودها في الديوان، وجاءت كالتالي:

م	اسم القصيدة	زمن كتابتها	مكان كتابتها
١	كيف سعد ابن الصحراء إلى الشمس؟		
٢	فضة تتعلم الرسم	١٩٨٠م	تبوك
٣	هذيان	١٩٨٢م	
٤	ومات بشير عريباً	١٩٧٦م	
٥	قصائد البهو	١٩٨٦م	
٦	تلويحة لمليحة .. أخرى للمطر	١٩٨٣م	
٧	الحجر	يوم الأرض ١٩٨١م	
٨	انحدارات العاشق	١٩٨١م	
٩	كان اسمه خالد	١٩٧٩م	
١٠	فاطمة	١٩٨٧م	
١١	وطن، حبل وامرأة	١٩٨٤م	
١٢	هواجس في طقس الوطن	١٩٨٥م	
١٣	أسطورة	١٩٧٧م	

(١) خضر، فوزي، إطلالة جديدة على الشعر السعودي، من إصدارات نادي الطائف الأدبي، ط ١ ١٤٣٢هـ - ٢٠١١ م).

المبحث الأول

أنماط المركب الإضافي في الديوان

١- مضاف + مضاف إليه (اسم ظاهر)

رقم الصفحة	مضاف إليه	مضاف	رقم الصفحة	مضاف إليه	مضاف
١٧	طين	سلة	٧، ٨، ٩	قلبي	حبة
١٧	كفيه	مواقع	٧	الماء	بين
١٧	قصب	عقال	٧	جدّ	عاشر
١٨	التعب	غناء	٧	الفاقة	أصحاب
١٨	العربية	فضّة	٨	الرب	عطايا
١٨	صمتي	بين	٨	الناس	كل
١٨	الأمر	قلب	٨	الأرض	كل
١٨	حديث	غير	٨	الليل	تجارّ
١٨	الحجرات	آخر	٩	يديه	فوق
١٩	نساء	صوت	٩	شواطئ	حمراء
١٩	الصفوف	إحدى	٩	الصحراء	ابن
١٩	مسبحة	حبيبات	٩	الناس	أفواه
١٩	اليوم	جلسة	٩	الوجه	رماديّ
١٩	الهوى	حقول	١٠	الصحراء	سليل
١٩	البارحة	ليلة	١٠	الأرض	رعاة
٢٦	الشيخ	سحنة	١١	الموتى	بين
٢٧	النوم	نعسة	١١	الشمس	ناصية
٢٧	قمح	حقل	١٢	الأيام	حممة
٢٧	سور	فوق	١٢	مرمى	سوى
٢٩	هذا	سيد	١٢	حجر	مرمى
٣٠	القبير	شاهدة	١٢	الماء	مثل
٣٠	سيف	فوق	١٢	الثّلج	مثل
٣٠	الترقب	سيف	١٢	حرب	آخر
٣٠	الرفاق	كل	١٢	الدرس	ثياب
٣٠	التمازج	أوان	١٢	الكون	درجات
٣٩	الأرض	عريّ	١٢	الأشياء	مفاتيح
٣٩	الأرض	طين	١٢	الكون	عتبات
٤٠	طفلين	حلم	١٣	الرمل	بين

مضاف	مضاف إليه	رقم الصفحة	مضاف	مضاف إليه	رقم الصفحة
بين	النار	١٣	فوق	الشجر	٤٠
بين	الماء	١٣	ربُّ	السموات	٤١
جدل	الأشياء	١٣	لقبّة	الصدید	٤١
أسرة	نوم	١٥	آخر	الإسراء	٤١
بين	خطّ	١٥	بين	مبنى الأمن	٤١
طين	الجزيرة	١٦	زمان	الرفض	٤١
حقل	سهيل	١٧	أول	الإسراء	٤١
مبنى	الأمن	٤١	وطن	الأطفال	٥١
زمان	الوصل	٤٢	طين	الأرض	٥١
بين	دمائهم	٤٢	مساء	الثلاثاء	٥٢
قصة	الحجر	٤٢	نهار	الأحد	٥٢
أغنية	الشموس	٤٢	بياض	نَهْدُ	٥٢
صوت	خديجة	٤٢	نعناع	ظلّ	٥٢
دم	القلب	٤٢	بعد	يومين	٥٢
صبار	الخليل	٤٢	خلف	حَتَانِهَا	٥٤
رمال	البال	٤٢	خيّط	دم	٥٤
زمان	الوصل	٤٢	تمتمات	المعزّين	٥٤
أبواب	البلاد	٤٣	آخر	البيت	٥٤
حديث	الأرض	٤٣	كل	شيء	٥٤
أول	الإسراء	٤٣	أيّ	شيء	٥٤، ٥٧
آخر	الإسراء	٤٣	فطور	الأحد	٥٥
إسراء	الحجارة	٤٣	وحشية	البيت	٥٥
سواحل	سيّدي	٤٥	كتاب	الصور	٥٥
فوق	كتفٍ	٤٥	قبل	السفر	٥٥
مثل	الأصابع	٤٦	فوق	منحدرٍ	٥٦
أثر	العاشقين	٤٧	وجه	سيّدة	٥٦
بين	شكّ	٤٧	سيّدة	العائلة	٥٦
نقطة	الحرف	٤٧	خيّط	دم	٥٦
أرض	الشارع	٤٩	أيّ	فتاة	٥٧
أرجل	خالد	٤٩	نبض	يديها	٥٧
صحف	اليوم	٤٩	كل	صحن	٥٧
بقعة	دم	٤٩	شجر	العائلة	٥٧

أنماط المركب الإضافي في ديوان (هواجس في طقس الوطن) للشاعر عبدالله الصيخان...

مضاف	مضاف إليه	رقم الصفحة	مضاف	مضاف إليه	رقم الصفحة
كلّ	صباح	٤٩	ابن	كلّ	٥٨
بهو	الدار	٤٩	بعد	يومين	٥٨
ثياب	العيد	٥٠	شرفة	الركعة	٥٨
أغاني	الأطفال	٥٠، ٥١	صلاة	المكان	٥٨
آخر	إنسان	٥٠	أساور	فاطمة	٥٨
كلّ	صباح	٥٠	تواريخ	البلاد	٥٩
دوالي	الحزن	٥٠	فوق	غصن	٥٩
مثل	حفيف	٥٠	نحو	انتحار	٥٩
حفيف	الثوب	٥٠	انتحار	القمح	٥٩
بادرة	القمح	٥١	فوق	جناحها	٦٠
عصافير	الأرض	٥١	امتهان	دم	٦٠
مثل	الصُّبح	٥١	سورة	الإسراء	٦٠
مثل	التين	٥١	طرف	الصباح	٦١
فوق	جرح	٦١	أمام	الرمال	٦٧
مدينة	الدّهشة	٦١	صلاة	التراويح	٦٧
إيقاع	القصيدة	٦١	هواجس	أيامه	٦٧
إصبع	رجلها	٦١	سنيّ	الفراغات	٦٧
غيبوبة	العشق	٦١	باب	مكة	٦٧
أهل	هذا	٦١	خلف	ظهرك	٦٨
خارطة	احتمال	٦١	باعتذار	المحبّين	٦٨
غير	البلاد	٦١	مساء	التغرّب	٦٨
احتفال	طفولة	٦٢	رغيف	الفقير	٦٨
اتّساع	الحلم	٦٢	مديح	اتّساع	٦٨
بين	سيف	٦٢	فضاء	البياض	٦٨
حول	يديه	٦٢	بعد	الغبار	٦٩
فوق	عظمة	٦٢	عطش	الكأس	٦٩
عظمة	حوضها	٦٢	شبح	القرية	٧١
روح	القصيدة	٦٢	بعض	رجال	٧١
حديث	أصابعي	٦٣	رجال	القرية	٧١
عند	الصباح	٦٣	عينيّ	ليلي	٧١
ختم	الرب	٦٣	وجه	رجال	٧١

مضاف	مضاف إليه	رقم الصفحة	مضاف	مضاف إليه	رقم الصفحة
عري	الجسد	٦٣	رجال	القرية	٧١
تواريخ	البلاد	٦٤	صدر	رجل	٧١
تباريح	الأسى	٦٥	خجل	الأنتى	٧٢
شتات	فمي	٦٥	خلف	أصابنا	٧٢
فوق	يد	٦٥	أحد	الصبية	٧٢
عطش	الصحراء	٦٥	لون	العشق	٧٢
رمال	الغضا	٦٥	شيخ	القرية	٧٢
غير	قلب	٦٦	وسط	الحلبة	٧٢
قلب	المحب	٦٦	أصل	العشق	٧٢
بهامات	أجدادنا	٦٦	درب	القرية	٧٢
صهيل	جياذ	٦٦	آخر	جذر	٧٢
ظاهر	الخيمة	٦٦	صدر	رجل	٧٢
قبل	المطر	٦٦	كل	الأرض	٧٣
عود	الغضا	٦٦	بداء	العشق	٧٣
غير	رمل	٦٦	ظل	الشجرة	٧٣
رمل	الجزيرة	٦٦	أول	من	٧٣
كل	ذراتنا	٦٦	فتيات	الأرض	٧٣
عري	ثوبك	٦٦			

أنماط المركب الإضافي في ديوان (هواجس في طقس الوطن) للشاعر عبدالله الصيخان ...

- ٢- مضاف + مضاف إليه (ضمير)
 (أ) مضاف + مضاف إليه (ضمير متكلم)
 ١- مضاف + مضاف إليه (ضمير متكلم مفرد)

رقم الصفحة	العائد	المركب الإضافي	رقم الصفحة	العائد	المركب الإضافي
٣٨	الشاعر	بابي	٧	الشاعر	قلبي
٣٨	الشاعر	عندي	٨	الشاعر	صوتي
٣٨	الشاعر	نومي	٩	ابن الصحراء	أذني
٣٩	الشاعر	وجهي	٩	ابن الصحراء	عيني
٤٢	خديجة	سلامي	١١	ابن الصحراء	بدني
٤٥	العاشق	بدني	١١	ابن الصحراء	يدي
٤٥	العاشق	سيدتي	١١	ابن الصحراء	وجهي
٤٥	العاشق	وجعي	١٥	الشاعر	ساعدي
٤٥	العاشق	بدني	١٦	الشاعر	أبي
٤٦	العاشق	وجهي	١٦	الشاعر	ذراعي
٤٧	العاشق	بدني	١٦	الشاعر	دمي
٤٧	العاشق	جراحي	١٧	الشاعر	عصفورتي
٤٧	العاشق	ندمي	١٨	الشاعر	تعبي
٥١	الشاعر	وطني	١٨	الشاعر	صمتي
٥٧	الشاعر	حولي	١٨	الشاعر	بيني
٦١	الشاعر	ساعدي	٣٧،٢٠	الشاعر	ذراعي
٦١	الشاعر	راحلتي	٢١	الشاعر	عيني
٦٣	الشاعر	أصابعي	٢٢	الشاعر	حجرتي
٦٣	الشاعر	حببيتي	٢٣	الشاعر	جفني
٦٥	الشاعر	فمي	٢٧	الشاعر	فؤادي
٦٥	الشاعر	رجلاي	٢٧	الشاعر	وريدي
٦٥	الشاعر	يدي	٢٩	الشاعر	صاحبي
٦٥	الشاعر	عيناي	٣٣	الشاعر	كفي
٦٥	الشاعر	وطني	٣٤	الشاعر	وطني
٦٥	الشاعر	دمي	٣٥	الشاعر	بيتي
٦٥	الشاعر	يدي	٣٥	الشاعر	لساني
٦٥	الشاعر	عيني	٣٦	الشاعر	كتفي
٦٥	الشاعر	فمي	٣٦	الشاعر	خوفي
٦٥	الشاعر	طفولتي	٣٦	الشاعر	حلمي
٦٥	الشاعر	بدني	٣٦	الشاعر	منديلي
٦٧	الشاعر	فمي	٣٦	الشاعر	ذاكرتي
٦٨	الشاعر	وجعي	٣٧	الشاعر	حلمي
٦٩	الشاعر	جبهتي	٣٨	الشاعر	سفيني

٢- مضاف + مضاف إليه (ضمير متكلم جمع)

رقم الصفحة	العائد	المركب الإضافي	رقم الصفحة	العائد	المركب الإضافي
٦٥	أبناء الوطن	فوقنا	١٦	الشاعر وفضة	بيننا
٦٦	أبناء الوطن	أجدادنا	٢٢	العرب	منزلنا
٦٦	أبناء الوطن	دمننا	٢٤	العرب	أحفادنا
٦٦	أبناء الوطن	ذراتنا	٢٥، ٢٦، ٢٦	الشاعر والغبار والفرس والسيوف	بيننا
٦٨	أبناء الوطن	سلوتنا	٣٧	العرب	جلدتنا
٦٨	أبناء الوطن	وردتنا	٤١	العرب	وقتنا
٧١، ٧١	سكان القرية	قربتنا	٦٢	العرب	أطفالنا
٧٢	سكان القرية	أصابعنا	٦٢	العرب	فانوسنا

أنماط المركب الإضافي في ديوان (هواجس في طقس الوطن) للشاعر عبدالله الصيخان ...

(ب) مضاف + مضاف إليه (ضمير مخاطب)

١- مضاف + مضاف إليه (ضمير مخاطب مفرد)

رقم الصفحة	العائد	المركب الإضافي	رقم الصفحة	العائد	المركب الإضافي
٤٢	حق الفيتو	زمانك	٢٠	فضة	صدرك
٥١	الشهيد خالد	ضحكتك	٣٠	بشير	مشحك
٥١	الشهيد خالد	أصابعك	٣٠	بشير	أمك
٦١	الشاعر	مجبناك	٣٦، ٣٥	مليحة (المحبوبة)	خطاك
٦٦	الوطن	ثوبك	٣٦	مليحة (المحبوبة)	حظك
٦٧	الوطن	إينك	٣٦	مليحة (المحبوبة)	تفاصيلك
٦٨	الوطن	ظهرك	٣٧	مليحة (المحبوبة)	كفك
٦٨	الوطن	محيّاك	٣٧	مليحة (المحبوبة)	عطرك
٦٨	الوطن	عينيك	٣٨	مليحة (المحبوبة)	حضرتك
٦٨	الوطن	ذروتك	٤٢	الجار العربي	سمعك

٢- مضاف + مضاف إليه (ضمير مخاطب جمع)

رقم الصفحة	العائد	المركب الإضافي
٢٦	العرب	أرجلكم

(ج) مضاف + مضاف إليه (ضمير غائب)
١- مضاف + مضاف إليه (ضمير غائب مفرد)

رقم الصفحة	العائد	المركب الإضافي	رقم الصفحة	العائد	المركب الإضافي
٥٣	يوم الاثنين	جفنيه	٢٠	فضة	شالها
٥٣	فاطمة	دفنها	٢٠	فضة	شعرها
٥٤	فاطمة	حنائها	٢٠، ٣٠	فضة	وجهها
٥٤	فاطمة	ضحكتها	٢٠	الطفل	عباعته
٥٤	وحيد	نومه	٢٤	حجر الجنوب	نتواعته
٥٥	وحيد	كتبه	٢٥	امراة وطنية	يديها
٥٥	وحيد	درسه	٢٥	امراة وطنية	ثوبها
٥٥	خالد	حكاياه	٢٦	الجُزر	شاطنُها
٥٧	فاطمة	يديها	٢٦	بلد قوي	مفاتيحه
٥٧	فاطمة	طعمها	٣١	الغيوم	أختها
٥٧	فاطمة	عاشقها	٣١	السحاب	ريحها
٥٧	أحمد	نومه	٣٢	المطر	قبله
٥٧	فاطمة	أسماءها	٣٢	الباب	خلفه
٥٨	فاطمة	دفنها	٣٣	الدور	فوقها
٥٨	فاطمة	مشطها	٣٣	السحابة	كفها
٥٨	فاطمة	أساورها	٣٣	الولد	بندقيته
٥٩	المنزرة	جنبها	٣٣	الولد	نصفه
٥٩	البلاد العربية	أغصانها	٣٩	المحبوبة	يديها
٦٠	الحمامة	جناحها	٣٩	المحبوبة	مرقبيها
٦٠	المرأة	فستانها	٤٠	الوطن	احتمالاته
٦١	مدينة الدهشة	رجلها	٤٠	المحبوبة	ثوبها
٦١	القصيدية	لثغتها	٤٠	السماء	نوافذها
٦٢	الولد	يديه	٤١	فلسطين	أرضها
٦٢	امراة	حوضها	٤١	فلسطين	مفاتيحها
٦٧	الابن البدوي	أيامه	٤٢	الجار العربي	بداخله
٦٧	مكة	أركانها	٤٥	الشيء	أضداده
٦٧	المعزف	ترانيمه	٤٥	امراة من شجر	جذعها
٦٨	السموات	أولها	٤٦	امراة من شجر	يذاها
٦٨	السموات	آخرها	٤٦	العاشق	قيده
٧١	امراة عجرية	كفيها	٤٧	العاشق	بايه
٧١	امراة عجرية	عينيها	٥٠	خالد	عينيها
٧١	رجل	أنفاسه	٥٣	فاطمة	ذوائها
٧٣	الأرض	أفرعها	٥٣	مساء الثلاثاء	راحتيها

٢- مضاف + مضاف إليه (ضمير غائب جمع)

رقم الصفحة	العائد	المركب الإضافي	رقم الصفحة	العائد	المركب الإضافي
٥٨	النساء	بينهن	٨	الناس	بينهم
٦٢	البدو	ظعنهم	٩	الماشين	أوجههم
٦٢	البدو	بيداؤهم	١٠	المظلومين	ظلمهم
٦٢	البدو	خيامهم	٣٢	الرياح والعزق والمطر	كلهم
			٤٢	الفاستينيين	دمانهم

٣- مضاف + مضاف إليه (جملة)

ويأتي المضاف إليه جملة بعد "حيث"، و"إذ"، و"إذا"، وبعد الظروف المبهمة التي تضاف إلى الجمل مثل "يوم"، و"حين".

رقم الصفحة	مضاف إليه	مضاف	رقم الصفحة	مضاف إليه	مضاف
٣٦	الناس نيام	إذ	٧	ترى	حين
٣٧	حلمت	إذ	٨	أناديك	حين
٥١	رماك الموت	حين	١٠	يتوالدن	إذ
٥٧	جلست إلى المائدة	حين	١٧	أقايضها	حين
٥٧	أكلت	حين	٢٢	جعلته النساء خماراً	إذا
٦١	أغفو	إذ	٢٣	يهجع الليل	إذ
٦٢	بهم حتف	إذ	٢٣	جاء على نعسة النوم	حين
٦٦	يطول بمُدّجها	إذ	٢٣	تمسون	حين
٦٨	يطول النوى	حين	٢٣	تكتظ هذي الشوارع	حين
٦٨	يستدير الحلك	إذ	٢٤	أفضي لكم بالمواع	حين

دراسة الأنماط التركيبية في ديوان (هواجس في طقس الوطن)

* جاء نمط: مضاف + مضاف إليه (اسم ظاهر) أكثر الأنماط عددًا = ٢٢٠ مرة، يليه نمط: مضاف + مضاف إليه (ضمير غائب مفرد) = ٧٠ مرة، يليه نمط: مضاف + مضاف إليه (ضمير متكلم مفرد) = ٦٧ مرة، يليه نمط: مضاف + مضاف إليه (ضمير مخاطب مفرد) = ٢١ مرة، يليه نمط: مضاف + مضاف إليه (جملة) = ٢٠ مرة، يليه نمط: مضاف + مضاف إليه (ضمير متكلم جمع) = ١٩ مرة، يليه نمط: مضاف + مضاف إليه (ضمير غائب جمع) = ٩ مرات، يليه نمط: مضاف + مضاف إليه (ضمير مخاطب جمع) = مرة واحدة.

* ولم يأت أمثلة على النمطين: مضاف + مضاف إليه (ضمير مخاطب مثني)، ومضاف + مضاف إليه (ضمير غائب مثني).

* أكثر كلمة تكررت في موضع (المضاف) ظرف المكان (بين) حيث ورد = ١٨ مرة^(١)، يليها ظرف المكان (فوق) = ٣ مرة^(٢)، وكلمة (حين) = ١١ مرة^(٣)، وكلمة (كل) = ١٠ مرات^(٤)، وكلمة (إن) = ٩ مرات.^(٥)

(١) ينظر ص ٧، ٨، ١١، ١٣، ١٣، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ١٨، ٢٥، ٢٦، ٢٦، ٤١، ٤٢، ٤٧، ٥٨، ٦٢.

(٢) ينظر ص ٩، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٤٠، ٤٥، ٥٦، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٥، ٦٥.

(٣) ينظر ص ٧، ٨، ١٧، ٢٣، ٢٣، ٢٣، ٢٣، ٢٤، ٥١، ٥٧، ٥٧، ٦٨.

(٤) ينظر ص ٨، ٨، ٣٠، ٣٢، ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٥٧، ٦٦، ٧٣.

(٥) ينظر ص ٨، ١٠، ٢٣، ٣٦، ٣٧، ٦١، ٦٢، ٦٦، ٦٨.

* وأكثر كلمة تكررت في موضع (المضاف إليه) كلمة (الأرض) حيث وردت = ٩ مرات ^(١)، يليها كلمة (الإسراء) = ٥ مرات ^(٢)، وكلمة (شيء) = ٣ مرات ^(٣).

* أما الكلمات التي تكررت بين المضاف والمضاف إليه فهي:

١- كلمة (كل) جاءت في موضع المضاف = ١٠ مرات ^(٤)، وجاءت في موضع المضاف إليه = مرة واحدة ^(٥).

٢- كلمة (يد) جاءت في موضع المضاف = ٨ مرات ^(٦)، وجاءت في موضع المضاف إليه = ٤ مرات ^(٧).

٣- كلمة (دم) جاءت في موضع المضاف = ٦ مرات ^(٨)، وجاءت في موضع المضاف إليه = ٥ مرات ^(٩).

٤- كلمة (رجل) جاءت في موضع المضاف = ٣ مرات ^(١٠)، وجاءت في موضع المضاف إليه = مرة واحدة ^(١١).

(١) ينظر ص ٨، ١٠، ٣٩، ٣٩، ٤٣، ٥١، ٥١، ٧٣، ٧٣.

(٢) ينظر ص ٤١، ٤١، ٤٣، ٤٣، ٦٠.

(٣) ينظر ص ٥٤، ٥٤، ٥٧.

(٤) ينظر ص ٨، ٨، ٣٠، ٣٢، ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٥٧، ٦٦، ٧٣.

(٥) ينظر ص ٥٨.

(٦) ينظر ص ١١، ٣٩، ٤٦، ٥٧، ٥٧، ٦٢، ٦٥، ٦٥.

(٧) ينظر ص ٩، ٥٧، ٦٢، ٦٥.

(٨) ينظر ص ١٦، ٤٢، ٤٢، ٤٢، ٦٥، ٦٦.

(٩) ينظر ص ٤٢، ٤٦، ٥٤، ٥٦، ٦٠.

(١٠) ينظر ص ٢٦، ٦١، ٦٥.

(١١) ينظر ص ٦١.

- ٥- كلمة (قلب) جاءت في موضع المضاف = ٣ مرات ^(١)، وجاءت في موضع المضاف إليه = ٣ مرات. ^(٢)
- ٦- كلمة (رب) جاءت في موضع المضاف = مرة واحدة ^(٣)، وجاءت في موضع المضاف إليه = مرتين. ^(٤)
- ٧- كلمة (حفيف) جاءت في موضع المضاف = مرة واحدة ^(٥)، وجاءت في موضع المضاف إليه = مرة واحدة. ^(٦)
- * أنماط المركب الإضافي بين الإضافة اللفظية والمعنوية.
جاءت غالبية تراكيب الإضافة من نوع الإضافة المعنوية ، والقليل منها لفظية، فاللفظية جاءت = ٦ مرات، وهي:
سليل الصحراء/١٠، ناصية الشمس/١١، شاهدة القبر/٣٠، صبار الخليل/٤٢، بياض نهد/٥٢، ظاهر الخيمة/٦٦.

(١) ينظر ص ٧، ١٨، ٦٦.

(٢) ينظر ص ٧، ٤٢، ٦٦.

(٣) ينظر ص ٤١.

(٤) ينظر ص ٨، ٦٣.

(٥) ينظر ص ٥٠.

(٦) ينظر ص ٥٠.

المبحث الثاني

مكونات المركب الإضافي دراسة صرفية

أولاً- المصادر

- ١- المصدر الثلاثي (ظلم/١٠ - جدل/١٣ - صمت/١٨ - ندم/٤٧ - فطور/٥٥ - نبض/٥٧ - ظعن/٦٢ - عطش/٦٥، ٦٩ - خجل/٧٢).
- ٢- المصدر الرباعي (حممة/١٢ - إيقاع/٦١).
- ٣- المصدر الخماسي (الترقب/٣٠ - التمازج/٣٠ - انتحار/٥٩ - امتهان/٦٠ - احتفال/٦٢ - اتساع/٦٢ - اعتذار/٦٨).

ثانياً- المشتقات.

- ١- اسم الفاعل (ناصية/٨ - شاهدة/٣٠ - ظاهر/٦٦ - المحبّ/٦٦).
- ٢- صيغة المبالغة (سليل/١٠ - صبار/٤٢).
- ٣- الصفة المشبهة (بياض/٥٢).
- ٤- اسم المكان (مرمى/١٢ - مبنى/٤١).
- ٥- اسم الآلة (سلة/١٧ - سيف/٣٠ - منديل/٣٦ - سفينة/٣٨ - قبة/٤١).

ثالثاً- الجموع.

- ١- جمع المذكر السالم (العاشقين/٤٧ - المعزّين/٥٤).
- ٢- جمع المؤنث السالم (درجات/١٢ - عتبات/١٢ - الحجرات/١٨ - حبيبات/١٩ - السماوات/٤١ - تمتات/٥٤ - ذرات/٦٦).

- ٣- جمع التفسير: (أ) جموع القلة (أصحاب/٧ - أوجه/٩ -
أفواه/٩ - الأيام/١٢- الأشياء/١٢ ، ١٣ - أحفاد/٢٤ -
أرجل/٢٦ - أبواب/٤٣ - الأطفال/٥٠ ، ٥١ ، ٦٢ - أجداد/٦٦
- أركان/٦٧ - أفرع/٧٣).
- (ب) جموع الكثرة (عطايا/٨ - تجار/٨ - رعاة/١٠ - الموتى/١١ -
ثياب/٥١ ، ١٢ ، ٥٠ - مفاتيح/١٢ ، ٢٦ - مواجع/١٧ - الأمور/١٨ -
نساء/١٩ - الصفوف/١٩ - حقول/١٩ - الرفاق/٣٠ - خطا/٣٥ ، ٣٦ -
تفاصيل/٣٦ - نوافذ/٤٠ - دماء/٤٢ - الشمس/٤٢ - الحجارة/٤٣ -
الأصابع/٤٦ ، ٥١ ، ٦٣ ، ٧٢ - أغاني/٥٠ - دولي/٥٠ -
ذوئب/٥٣ - أسماء/٥٧ - أساور/٥٨ - تواريخ/٥٩ ، ٦٤ - البلاد/٥٩ -
٦٤ - عصافير/٥١ - الصور/٥٥ - خيام/٦٢ - تباريح/٦٤ -
جباد/٦٦ - التراويح/٦٧ - ترانيم/٦٧ - رجال/٧١ - فتيات/٧٣).

رابعاً: المقصور والمنقوص والممدود

- ١- المقصور (الموتى/١١ - سوى/١٢ - مرمى/١٢ - الهوى/١٩ -
خطا/٣٦ ، ٣٥ - مبنى/٤١ - الغضا/٦٥ ، ٦٦ - مُحَيًّا/٦٨ -
الأنثى/٧٢).
- ٢- المنقوص (رمادي/٩ - سني/٦٧).
- ٣- الممدود (حمراء/٩ - الصحراء/٩ ، ١٠ ، ٦٥ - الأشياء/١٢ -
١٣ ، - غناء/١٨ - شاطئ/٢٦ - الإسراء/٤١ ، ٤٣ -
مساء/٥٢ ، ٦٨ - حنَّاء/٥٤ - شيء/٥٤ - أسماء/٥٧ -
فضاء/٦٨ - داء/٧٣).

خامساً: المذكر والمؤنث

المؤنث	المذكر
- حبة، الفاقعة/٧	- قلب/٧، ٨، ٩
- عطايا/٨	- أصحاب، عاشر، جدّ/٧
- حمراء، صحراء، عين/٩	- تجّار، صوت/٨
- ناصية، الشمس/١١	- أفواه، الوجه/٩
- محممة، درجات، عتبات/١٢	- ظلم/١٠
- النار/١٣	- بدن، وجه/١١
- الجزيرة/١٦	- مرمى، حجر، الدرس، الكون، مفاتيح/١٢
- سلة، عصفورة/١٧	- ساعد، خط/١٥
- فضة، العربية، الحجرات/١٨	- أب، زراع، دم/١٦
- جلسة، ليلة، البارحة/١٩	- حقل، عصفور، سهيل، كفيّه، عقال/١٧
- عباءة/٢٠	- تعب، صمت/١٨
- عين/٢١	- صوت، اليوم، حقول/١٩
- حنجرة/٢٢	- صدر، شال، شعر، وجه/٢٠
- يد/٢٥	- منزل/٢٢
- سحنة/٢٦	- جفن/٢٣
- نعسة/٢٧	- ثوب/٢٥
- شاهدة، أم/٣٠	- الشيخ، شاطئ، مفاتيح/٢٦
- أخت/٣١	- حقل، قمح، سور، فواد، وريد/٢٧
- بندقية/٣٣	- صاحب، سيد، هذا/٢٩
- ذاكرة/٣٦	- مشلح/٣٠
- جلدة/٣٧	
- سفينة/٣٨	

- قلب/٣٢	- عرى، الأرض، يد/٣٩
- كف/٣٣	- نوافذ/٤٠
- وطن/٣٤	- السماوات، قُبَّعة، الإسراء/٤١
- بيت، لسان/٣٥	- أغنية، خديجة/٤٢
- كتف، حلم، منديل، حظ/٣٦	- الإسراء، الأرض،
- كف، عطر/٣٧	الحجارة/٤٣
- باب/٣٨	- سيدة/٤٥
- وجه، مرفق/٣٩	- نقطة/٤٧
- حلم، طفلين، ثوب/٤٠	- أرض، بقعة/٤٩
- ربُّ، أول، مبنى، الأمن/٤١	- أغاني، دوالي، عين/٥٠
- زمان، صوت، القلب، دم/٤٢	- بادرة، الأرض، ضحكة/٥١
- أبواب، حديث، أول، آخر/٤٣	- راحة/٥٣
- سواحل، كتف، بدن، وجع،	- الثلاثاء، حناء، تمتات،
جذع/٤٥	ضحكة/٥٤
- الأصابع، قيد/٤٦	- وحشية، الصور/٥٥
- أثر، العاشقين، الحرف، ندم/٤٧	- سيدة، العائلة/٥٦
- الشارع، خالد، بهو، الدار/٤٩	- فتاة، يديها، شجر، العائلة/٥٧
- العبد، الأطفال، إنسان/٥٠	- شرفة، الركعة، صلاة/٥٨
- عصافير، العيد، الصبح، وطن،	- سورة، الإسراء/٦٠
الأطفال، طين/٥١	- مدينة، راحلة، الدهشة،
- مساء، نهار، ظلّ، نعناع/٥٢	القصييدة، رجل، خارطة، لثغة/٦١
- جفن/٥٣	- طفولة، عظمة، بيداء، خيام،
- خيط، المعزين، البيت/٥٤	روح، القصييدة/٦٢
- فطور، كتاب، درس/٥٥	- حبيبة/٦٣

أنماط المركب الإضافي في ديوان (هواجس في طقس الوطن) للشاعر عبدالله الصيخان...

- منحدر، وجه، خيط، دم/٥٦	- رجل، عين، طفولة،
- نبض، شيء، طعم، عاشق/٥٧	الصحراء، الغضا/٦٥
- ابن، يومين، مشط/٥٨	- بهامات، الخيمة، الجزيرة،
- نحو، انتحار، جنب، أغصان/٥٩	ذرات/٦٦
- امتهان، جناح، فستان/٦٠	- صلاة، مكة/٦٧
- طرف، ساعد، الصباح، جرح،	- عين، نزوة، سلوة، وردة/٦٨
إيقاع، إصبع، العشق، هذا/٦١	- جبهة/٦٩
- احتفال، الحلم، سيف، فانوس،	- قرية/٧٠
حوض/٦٢	- القرية، عين، ليلي/٧١
- حديث، ختم، الرب، الجسد/٦٣	- الأنثى، الحلة/٧٢
- فم، بدن/٦٥	- الشجرة، الأرض، فتيات/٧٣
- قلب، دم، المحب، أجداد، جباد،	
ظاهر، ثوب/٦٦	
- ابن، باب، فم، أيام، أركان/٦٧	
- ظهر، المحبين، رغيغ، الفقير،	
مديح، فضاء، وجع، أول، آخر/٦٨	
- الغبار، عطش، الكأس/٦٩	
- شبح، رجال، وجه، صدر، رجل،	
كف، أنفاس/٧١	
- خجل، لون، شيخ، درب/٧٢	
- داء، لون، أفرع/٧٣	

دراسة مكونات المركب الإضافي الصرفية في الديوان

* المصادر: وردت المصادر الثلاثية = ٩ مرات، والرباعية = مرتين،
والخماسية = ٧ مرات، والسداسية = لم توجد.

ومن ثمَّ كانت المصادر الثلاثية أكثرها ورودًا، وبعدها الخماسية، وأخيرًا
الرباعية.

* المشتقات: ورد اسم الفاعل = ٤ مرات، وصيغة المبالغة = مرتين،
والصفة المشبهة = مرة واحدة، واسم المكان = مرتين، واسم الآلة = ٥
مرات.

ومن ثمَّ كان اسم الآلة أكثرها ورودًا، وبعده اسم الفاعل، وبعده كل من
صيغة المبالغة واسم المكان بالتساوي، وأخيرًا الصفة المشبهة.

* الجموع: ورد جمع المذكر السالم = مرتين، وجمع المؤنث السالم =
٧ مرات، وجمع التكسير = ٤٧ مرة - منها لجمع القلة = ١٢ مرة،
ولجمع الكثرة = ٣٥ مرة -.

ومن ثمَّ كان جمع التكسير أكثرها ورودًا، وتغلب فيها الكثرة على القلة،
وبعده جمع المؤنث السالم، وأخيرًا جمع المذكر السالم.

- وتكررت كلمات في جمع التكسير أكثر من مرة، وهي:
الأصابع = ٤ مرات، وكل من (ثياب والأطفال) = ٣ مرات، وكل من
(مفاتيح والأشياء والإسراء ومساء) = مرتين.

* المذكر والمؤنث: ورد المذكر = ١٨٨ مرة، والمؤنث = ١١٣ مرة.
ومن ثمَّ كان المذكر أكثر ورودًا من المؤنث.

المبحث الثالث

المعاني الدلالية للمركب الإضافي في الديوان

*العلاقات المجازية في المركب الإضافي في الديوان.

م	المركب الإضافي	المعنى المعجمي	الدلالة الشعرية	نوع الدلالة
١	حبة قلبي/٧	حبة: سويداؤه قلبي: الجارحة المعروفة	الأعلى الأكثر قرباً ومحبة	نقل دلالة
٢	ناصية الشمس/١٢	ناصية: مقدمة الرأس الشمس: النجم المعروف	نور الشمس	نقل دلالة
٣	حممة الأيام/١٢	حممة: صوت الفرس إذا طلب العلف الأيام: الوقت المعلوم	ذكريات الأيام	نقل دلالة
٤	ثياب الدرس/١٢	ثياب: اللباس الدرس: القراءة	في التعليم	تخصيص دلالة
٥	درجات الكون/١٢	درجات: الدرَج الكون: الكون	السماء	تخصيص دلالة
٦	عتبات الكون/١٣	عتبات: الدرَج الكون: الكون	السماء	تخصيص دلالة
٧	غناء التعب/١٨	غناء: الطرب التعب: الألم والشقاء	الراحة من التعب والتخلص منه	ابتكار دلالي
٨	حقول الهوى/١٩	حقول: الأرض القريح التي لا شجر بها والزرع إذا تعشب ورقه الهوى: ما يتنفس به - الميل	البارات وأماكن الشرب والدعارة	انحطاط دلالي
٩	سيف الترقب/٣٠	سيف: آلة تستخدم في	نار الانتظار	نقل دلالة

ضعف دلالة		الحرب الترقب: الانتظار والترقب		
تقوية دلالة	الصمود	زمان: الوقت قليله وكثيره الرفض: الترك	زمان الرفض/٤١	١٠
نقل دلالة	المطر	نوافذ: فتحة ينفذ منها الهواء دخولاً وخروجاً المحبوبة: المعشوقة	نوافذها(السماء)/٤٠	١١
رقي دلالة نقل دلالة	قصة الكفاح	أغنية: الطرب الشموس: النجم المعروف	أغنية الشمس/٤٢	١٢
نقل دلالة	الدماء	زمان: الوقت قليله وكثيره الوصل: القرب	زمان الوصل/٤٢	١٣
نقل دلالة تقوية دلالة رقي دلالة	المقاومة	قصة: الحديث الحجر: الصخرة	قصة الحجر/٤٢	١٤
تخصيص دلالة	رفض الاحتلال	حديث: الخبر(قليله وكثيره) الأرض: الكوكب المعروف وما يزرعه الإنسان.	حديث الأرض/٤٣	١٥
نقل دلالة تقوية دلالة رقي دلالة	الجهاد بها	إسراء: السير ليلاً الحجارة: الصخرة	إسراء الحجارة/٤٣	١٦
نقل دلالة	الدموع	دوالي: داء يصيب العروق الحزن: ضد السرور	دوالي الحزن/٥٠	١٧
نقل دلالة تقوية دلالة رقي دلالة	قطرات والمقصود مولوداً	خيط: السلك دم: السائل الذي يجري في العروق	خيط دم/٥٤	١٨
نقل دلالة رقي دلالة	طحنه	انتحار: نحر نفسه القمح: البر	انتحار القمح/٥٩	١٩
نقل دلالة	امتهان الكرامة	امتهان: المذلة دم: السائل الذي يجري في	امتهان دم/٦٠	٢٠

أنماط المركب الإضافي في ديوان (هواجس في طقس الوطن) للشاعر عبدالله الصيخان ...

		العروق.		
نقل دلالة تخصيص دلالة رقي دلالة	حب نشوة الأوطان	غيبوبة: التواري العشق: الحب والهوى	غيبوبة العشق/ ٦١	٢١
نقل دلالة رقي دلالة	التقدير والاحترام	رجل: من أصل الفخذ إلى القدم. مدينة الدهشة: المدينة هي المصر الجامع وهو تجمع سكاني يزيد عن تجمع القرية.	رجلها(مدينة الدهشة)/ ٦١	٢٢
نقل دلالة	الهدف والغاية والمقصود والرسالة	روح: ما تحيا به النفوس القصيدة: مجموعة من الآبيات الشعرية متحدة الوزن والقافية والروي من سبعة أبيات فأكثر.	روح القصيدة/ ٦٢	٢٣
نقل دلالة	اللمس والتحسس	حديث: الخير (قليله وكثيره). أصابع: جمع إصبع عضو مستطيل ينشعب من طرف الكف أو القدم.	حديث أصابعي/ ٦٣	٢٤
نقل دلالة	الهجرة والغربة	تباريح: الشدائد والمشقات الأسى: الحزن	تباريح الأسى/ ٦٥	٢٥
التنطف في التعبير البعد عن اللامساس	البكارة	ختم: ما يختم به على الأوراق وأثر النقش. الرب: اسم الله تعالى (يستعمل بالألف واللام أو مضافاً) ولا يستعمل بألف ولام إلا له تعالى.	ختم الرب/ ٦٣	٢٦

٢٧	إمام الرمال/٦٧	إمام: من يأتي به الناس والخليفة. الرمال: فتات الصخر، حبات صفراء صغيرة الحجم غير متماسكة.	صدارة أعلى الأوطان وأعظمها على الأرض كلها.	نقل دلالة تخصيص دلالة
٢٨	ثوبك (الوطن)/٦٦	ثوب: اللباس الوطن: مكان الإنسان ومقره	تاريخ الوطن	نقل دلالة رقي دلالة
٢٩	ظَهْرِك (الوطن)/٦٨	ظَهْر: ضد البطن الوطن: مكان الإنسان ومقره	نصرتك وحمايتك	نقل دلالة
٣٠	محيّاك (الوطن)/٦٨	محيّا: الوجه الوطن: مكان الإنسان ومقره	تاريخك وعزك	نقل دلالة
٣١	عينيك (الوطن)/٦٨	عينين: حاسة البصر الوطن: مكان الإنسان ومقره	تطلعك وظموحك	نقل دلالة
٣٢	ذروتك (الوطن)/٦٨	ذروة: المرتفع والأعلى الوطن:	مجدك	نقل دلالة
٣٣	عطش الكأس/٦٩	عطش: الظمأ الكأس: القدح المملوء بالشراب	الشوق	نقل دلالة رقي دلالة تقوية دلالة

إن المتعقب للمركب الإضافي في شعر عبد الله الصيخان ؛ يجد أن هذا الشاعر استطاع ببراعة أن يقدم دلالات عرية جديدة غير الدلالات المعجمية للفظي المضاف والمضاف والمضاف إليه؛ وذلك بما أقامه بين جزئي التركيب من علاقات دلالية جديدة لا يملك صياغتها ولا ابتكارها إلا بارعو الشعراء، وهذا مما اتضح لنا جلياً من خلال الجدول السابق التي تبرز أهم نتائجه فيما يلي:

١- (حبة قلبي) جمع بين لفظين من حقلين دلاليين مختلفين في شكل تركيب إضافي، فلفظ (حبة) من حقل النبات، ولفظ (قلب) من حقل أعضاء جسم الإنسان، ولكل من اللفظين معناه المعجمي الخاص به؛ غير أنهما دللاً معاً على معنى واحد مختلف عن معنييهما المعجمي، وهو (الأغلى قدرًا والأكثر قربًا ومحبة) وهذا التطور من الدلالة يسمى (نقل دلالة).

٢- (ناصية الشمس) جاءت بمعنى نور الشمس ووضوحها وأيضاً حدث ما يسمى بنقل الدلالة للفظ (ناصية) التي تدل على مقدمة الرأس في حقل أعضاء جسم الإنسان؛ لتدل على معنى قمة النور في حقل الأجرام السماوية.

٣- (حممة الأيام) استطاع الشاعر أن ينقل دلالة لفظ حممة الذي يعني (صوت الفرس) من حقل الدواب وخاصة ما يختص بأصواتها إلى الحقل المعنوي للدلالة على معنى (ذكريات الأيام).

٤- (ثياب الدرس) تم تخصيص دلالة (ثياب) عن طريق مصابحتها للفظ (الدرس) في تركيب إضافي؛ للدلالة على الزي المدرسي والمعنى المقصود بها هو (سينُّ التعليم).

- ٥- (عتبات الكون، درجات الكون) وقد جاء كلا المركبين الإضافيين مترادفين للدلالة على معنى السماء، وقد دلَّ على هذا الشاهد الشعري السياقي الذي ورد فيها كلا التركيبين (ستلاقي رهطاً يسترقون السمع على/١٢) ومن ثمَّ حدث تخصيص دلالة للفظ الكون بمصاحبة لفظي (عتبات) و(درجات)؛ ليدل على معنى السماء فقط.
- ٦- (غناء التعب) حدث هنا مزج بين متناقضين كما يسميه البلاغيون، فالغناء يعني الطرب، والتعب يعني الألم والشقاء. غير أن الشاعر استطاع أن يعبر بهما في تركيب إضافي عن معنى جديد وهو الراحة من التعب والتخلص من آلامه، وقد دلَّ على هذا الشاهد الشعري السياقي الذي ورد فيها المركب الإضافي (يا غناء التعب ... يركض الطفل في تعبي فيطيح التعب/١٨) وهذا ما يسمى بالابتكار الدلالي.
- ٧- (حقول الهوى) دلت على معنى البارات وأماكن الشرب والسكر والدعارة واللهو في انحطاط دلالي للفظ (حقل) الذي يعني معجمياً الأرض المهيأة للزرع والثمر؛ كي يدل على المعنى المستهجن وذلك عن طريق التركيب الإضافي الذي جمع بين لفظ (حقول) مضافاً، ولفظ (الهوى) مضافاً إليه.
- ٨- (سيف الترقب) دلَّ على معنى الانتظار الممزوج بالقلق والذي يسمى بنار الانتظار من خلال هذا السياق الشعري (أمك الآن واقفة فوق سيف الترقب/٣٠) وهنا حدث ما يسمى بالنقل الدلالي من الحسي إلى المعنوي، ومن الدلالة على آلات الحرب إلى الدلالة على قلق الانتظار في معنى معنوي.

وكذلك حدث ما يسمى بضعف الدلالة؛ حيث ضعفت الدلالة التي كانت للسيف من آلة الحرب؛ تؤدي إلى الموت عن طريق القتل إلى الدلالة الضعيفة التي تعني القلق.

٩- (زمان الرفض) بمعنى الصمود، وزمن المقاومة والجهاد، حدث هنا ما يسمى بتقوية الدلالة لمعنى الرفض الذي يعني معجمياً (الترك) للدلالة على معنى أقوى وهو الصمود والجهاد والمقاومة من خلال تركيبه إضافياً مع لفظ (زمان).

١٠- (قبة الصديد) دلت على معنى الاحتلال، وهنا حدث ما يسمى بنقل الدلالة، وتقوية الدلالة.

فنقل الدلالة تمّ عن طريق انتقال دلالة لفظ (قبة) من حقل الملابس إلى الحقل السياسي والعسكري؛ للدلالة على معنى الاحتلال بمجاورته للفظ (الصديد) في تركيب إضافي، وكذلك حدث للفظ (قبة) تقوية دلالة من التعبير عن معنى غطاء الرأس للدلالة على معنى جنود الاحتلال.

والشاهد السياقي (ولا أعطت مفاتها لقبعة الصديد/٤١) ويتضح أيضاً وجود المركب الإضافي (مفاتها) الذي حدث له أيضاً نقل دلالة وتقوية دلالة، فنقلت دلالة (مفاتها) من الدلالة على حسن المرأة وزينتها إلى الدلالة على خيرات الوطن، وهذا يسمى تقوية دلالة فخيرات وطن معنى أقوى من محاسن امرأة.

١١- (نوافذها- السماء-) دلت على معنى المطر وهنا نقل دلالة وتقوية دلالة ورقي دلالة، وهذا يحسب للشاعر أن ينقل كلمة واحدة في تركيب إضافي من معناها المعجمي إلى ثلاث حالات دلالية (نقل - تقوية - رقي) حيث أصبح معنى (نافذة) من الفتحة التي ينفذ منها الهواء دخولاً وخروجاً إلى معنى المطر، فحدث أولاً ما يسمى بنقل

دلالة من الدلالة على مشتملات البيوت على الأرض وكل ما يسكن إلى الدلالة ما تختص به السماء من سحب ومطر وغيرهما. وحدث ثانيًا ما يسمى بتقوية الدلالة الذي تمثّل في أن دلالة نافذة في السماء أقوى من دلالة نافذة لكيان على الأرض.

أمّا ما يسمى برقي الدلالة فهو أن اللفظ يدل على الغيث والأمطار التي ينتظرها كل من على الأرض من إنسان وما عليها من نبات ودواب؛ فأصبحت دلالتها قيمة راقية وثمانية وغالية.

١٢- (أغنية الشمس) دلّ هذا التركيب على معنى قصة الكفاح في رقي للدلالة ونقل لها، حيث انتقلت دلالة لفظ (أغنية) من حقل الطرب إلى حقل الفكر من الأدب والتاريخ؛ ليدل على معنى قصة وتاريخ، وكذلك انتقلت دلالة (الشمس) من حقل الأجرام السماوية إلى الحقل المعنوي الذي يعني الكفاح.

وتمثل رقي الدلالة في دلالة أغنية الشمس على قصة الكفاح والجهاد والمقاومة في الدفاع عن الوطن.

١٣- (زمان الوصل) بمعنى عصر الدماء - زمان الشهادة والاستشهاد من أجل الدفاع عن الوطن - والشاهد السياقي قول الشاعر: (أحبك يا زمان الوصل بين دمائهم والأرض/٤٢) وهنا حدث ما يسمى بنقل الدلالة ورقي الدلالة؛ حيث انتقلت دلالة لفظ (الوصل) من القرب والمودة والتواصل في المحبة إلى وصل الدماء بالأرض، ورقي الدلالة في دلالة زمان الوصل على عصر المقاومة والاستشهاد في سبيل الدفاع عن الوطن.

١٤- (قصة الحجر) دلّت على معنى المقاومة - مسارها وقصتها - وهنا حدث نقل دلالة، ورقي دلالة، وتقوية دلالة معًا للفظ (حجر).

١- نقل دلالة: انتقلت دلالة لفظ (حجر) من حقل الصخور إلى حقل آلات الحرب.

٢- تقوية دلالة: قويت دلالة لفظ (حجر) من مجرد قطعة صخر إلى الدلالة على آلة حرب يجاهد بها ويقاوم ويحارب ويقاوم.

٣- رقي دلالة: أن يدل الحجر على المقاومة ويصبح رمزاً لها، فهذا يسمى برقي الدلالة.

١٥- (حديث الأرض) دلّ على معنى رفض الاحتلال وهذا ما يسمى بتخصيص الدلالة على مستوى لفظ (حديث)؛ ليدلّ على الحديث بالرفض، وعلى مستوى الأرض؛ لتدلّ على الأرض المحتلة.

١٦- (إسراء الحجارة) دلّ على الجهاد والمقاومة والقتال وهذا ما يسمى بنقل الدلالة، وتقوية الدلالة، ورقي الدلالة.

١- نقل الدلالة: انتقلت دلالة لفظ (إسراء) من السير ليلاً إلى معنى الجهاد والقتال والمحاربة والضرب.

٢- تقوية الدلالة: أ- تقوية دلالة (إسراء) من السير ليلاً إلى الدلالة على سرعة الرمي بالحجر والقتال به والضرب للعدو.

ب- تقوية دلالة (الحجر) من قطعة الصخرة إلى معنى آلة الحرب والقتل والجهاد والمقاومة.

٣- رقي الدلالة: حيث ارتقت دلالة الحجر من الدلالة على قطعة من الصخر إلى الدلالة على معنى المقاومة والجهاد وقتال العدو.

١٧- (دوالي الحزن) دلّ هذا التركيب على معنى الدموع، وهنا حدث انتقال دلالة للفظ (الحزن) من الحقل المعنوي إلى الدلالة الحسية ليدلّ على معنى الدموع عن طريق مصاحبة لفظ (دوالي) الذي هو جمع لكل ما يتدلى، والإنسان لا تتدلى منه أحزان بل يتدلى منه دموع تدلّ

على حالة الحزن، وهذا ما يسميه البلاغيون مجاز مرسل علاقته السببية؛ حيث يذكر السبب (الحزن) ويراد المسبب عنه، وهو (الدموع).

١٨- (خيطة دم) دلّ على معنى المولود، وهنا حدث ما يسمى بنقل الدلالة، وتقوية الدلالة، ورفي الدلالة.

١- نقل الدلالة: انتقلت دلالة لفظ (خيطة) إلى دلالة القطرات، والمقصود به العلقة المكونة للجنين الذي سيولد؛ بمصاحبة لفظ (دم) في التركيب الإضافي.

٢- تقوية الدلالة: حيث دلّ (خيطة دم) الذي هو كناية عن العلقة؛ للدلالة على ما هو أقوى من العلقة وهو الجنين الكامل.

٣- رقي الدلالة: حيث عبر لفظ (خيطة دم) على معنى المولود الذي هو دلالة راقية عن معنى (خيطة دم) المعجمي.

١٩- (انتحار القمح) دلّ على معنى طحنه، وهنا حدث ما يسمى بنقل الدلالة ورفي الدلالة.

١- نقل الدلالة: حيث انتقلت دلالة لفظ (الانتحار) من معنى الموت والقتل إلى معنى الطحن للقمح الذي تكون به الحياة وتقوى.

٢- رقي الدلالة: ارتقت دلالة لفظ (انتحار) من الموت والقتل إلى معنى الحياة بطحن القمح وأكله وإعداده كغذاء.

ودلّ على ما سبق الشاهد الشعري (نحو انتحار القمح في تلك الرحي/٥٩).

٢٠- (امتهان الدم) دلّ هذا التركيب على معنى امتهان الكرامة، وهنا حدث نقل دلالة من الحسي إلى المعنوي؛ حيث أصبح معنى الدم ودلالته في هذا السياق بمعنى الكرامة.

- ٢١- (غيبوبة العشق) دلّ هذا التركيب على معنى سيطرة نشوة حب الأوطان، وهنا حدث نقل دلالة، وتخصيص دلالة، ورفي دلالة.
- ١- نقل دلالة: انتقلت دلالة الغيبوبة من معنى التواري إلى معنى السيطرة وقمة النشوة.
- ٢- تخصيص دلالة: تمّ تخصيص دلالة العشق على معنى حب الأوطان وتقدير الانتماء إليها.
- ٣- رقي دلالة: أ- ارتقت دلالة لفظ (الغيبوبة) ؛ لتدلّ على معنى النشوة وقوة السيطرة.
- ب- ارتقت دلالة لفظ (العشق) ؛ ليدلّ على حب الوطن وتقدير الانتماء إليه.
- ٢٢- (رجلها - مدينة الدهشة -) دلّ هذا التركيب على معنى التقدير والاحترام لمدينة الموطن والمولد، واستعار الشاعر لفظ (رجل) التي تخص الكائن الحي، وعلى رأسه شرفاً للإنسان للمدينة؛ للدلالة على تقديره لهذه المدينة؛ إذ يقول: (دخلت مدينة الدهشة/ وصادف أنني نقطت إيقاع القصيدة فوق إصبع رجلها/٦١).
- وهنا حدث ما يسمى بنقل الدلالة ورفي الدلالة.
- ١- نقل الدلالة: انتقلت دلالة لفظ (رَجَل) من أصل الفخذ إلى القدم إلى الدلالة على شرف المدينة وأسمى ما فيها، وهنا انتقال دلالة من الحسي إلى المعنوي.
- ٢- رقي الدلالة: حيث ارتقت دلالة لفظ (رَجَل) من الدلالة على أصل الفخذ إلى القدم إلى الدلالة على معنى سامٍ راقٍ يمثل أسمى ما في المدينة من شرف.

٢٣- (روح القصيدة) دلّ هذا التركيب على معنى الهدف والغاية والمقصود والرسالة، وهنا حدث ما يسمى بنقل الدلالة؛ حيث انتقلت دلالة لفظ (روح) من حقل الإنسان وبخاصة أعضاؤه ومن الدلالة على ما تحيا به النفوس إلى الحقل المعنوي الخاص بالفكر والأدب والعلم والقراءة؛ لتدلّ على معنى الهدف والغاية والرسالة والمقصود.

٢٤- (حديث أصابعي) دلّ هذا التركيب على معنى التحسس واللمس، وهنا حدث ما يسمى بنقل الدلالة للفظ (حديث) الذي يدلّ معناه المعجمي على معنى الخبر قليله وكثيره؛ ليدلّ على معنى التحسس واللمس؛ وذلك لمصاحبته للفظ (أصابع) في تركيب إضافي.

٢٥- (تباريح الأسى) دلّ هذا التركيب على معنى الهجرة والغربة، وهنا حدث ما يسمى بنقل الدلالة للفظ (تباريح) التي يعني الشدائد والمشقات، ولفظ (الأسى) الذي يعني الحزن؛ للدلالة على معنى الهجرة والغربة، وهنا حدث نقل دلالي من معنوي إلى معنوي في صورة مجاز مرسل علاقته المسببة؛ حيث ذكر المسبب تباريح الأسى وأراد السبب وهو الهجرة والغربة التي تسبب في صناعة الحزن والمشقات والشدائد.

٢٦- (ختم الرب) دلّ هذا التركيب على معنى البكارة الطاهرة للأنثى، وهنا حدث ما يسمى التلطف في التعبير والبعد عن اللامساس (التابو Taboo) حيث عبّر عن بكارة الأنثى بتركيب راق لطيف ومقبول اجتماعيًا وشرعيًا وهو (ختم الرب).

٢٧- (إمام الرمال) دلّ هذا التركيب على معنى صدارة أعلى الأوطان وأعظمها حبا لدى الشاعر، فوطنه في نظره أعظم وطن. وهنا حدث ما يسمى بنقل الدلالة وتخصيص الدلالة.

١- نقل الدلالة: نقل دلالة لفظ (إمام) من الحقل الشرعي والسياسي المختص بالكائن الحي وخاصة الإنسان إلى الحقل المعنوي الخاص بحب الأوطان وإبراز عظمتها ومدى الانتماء إليها.

٢- تخصيص الدلالة: حيث تمّ تخصيص دلالة الرمال من مطلق الدلالة على كل رمال الكون والأرض، للدلالة على موطن الشاعر ووطنه فقط.

٢٨- (ثوبك - الوطن -) دلّ هذا التركيب على معنى تاريخ الوطن، وهنا حدث ما يسمى بنقل الدلالة، وركي الدلالة؛ حيث انتقلت دلالة لفظ (ثوب) من الدلالة على اللباس إلى الدلالة المعنوية بمعنى تاريخ الوطن، وهذا - أيضاً - ركي لدلالة لفظ (ثوب) من دلالاته على مجرد اللباس؛ ليبدل على معنى التاريخ والمجد المرتبطين بالأوطان.

٢٩- (ظهرك - الوطن -) وكذلك (محياك) و(عينيك) و(ذروتك): كل هذه التراكيب الإضافية التي وقع فيها الوطن مضافاً إليه؛ جاءت في دلالات ابتكارية جديدة؛ تدلّ على تعلق الشاعر بوطنه تعلقاً كتعلق أقرب الأشخاص بعضهم ببعض على وجه الأرض؛ فاستعار للوطن لفظ الظهر؛ ليبدل على معنى (النصرة والحماية والدعم)، واستعار لفظ (المحيّا) ليبدل على معنى (التاريخ والعزة والسؤدد)، واستعار لفظ العينين؛ ليبدل على معنى (التطلع والطموح). وكل هذا يسمى بنقل الدلالة من الحسي خاصة حقل أعضاء جسم الإنسان إلى المعنوي الدال على النصر والحماية والتاريخ والعز والسؤدد والتطلع والطموح.

كما استعار الشاعر لفظ (ذروة) التي تعني المرتفع والأعلى للفظ (وطن) ؛ لتدلّ على معنى (مجد الوطن) فيما يسمى أيضاً بنقل الدلالة ولكن من الحقل المادي الملموس إلى الحقل المعنوي.

٣٠- (عطش الكأس) دلّ هذا التركيب على معنى الشوق، وهنا حدث

ما يسمى بنقل الدلالة، وتقوية الدلالة، وراقي الدلالة.

حيث انتقلت دلالة لفظ (العطش) من معنى الظمأ إلى معنى الشوق، وقويت دلالاته من الظمأ إلى الماء إلى الظمأ الروحي إلى الأوطان؛ وبعدّ تعبير العطش عن الشوق قمة الرقي الدلالي للفظة والتكيب الإضافي ككل.

الخاتمة

جاءت أنماط المركب الإضافي في ديوان (هواجس في طقس الوطن) متنوعة ومتعددة من حيث التركيب والترتيب والظهور والاستتار والتنوع الصرفي لمكوناته؛ وقد نتج عن هذا التنوع والتعدد داخل أنماط المركب الإضافي عند عبدالله الصيخان بروز دلالات جديدة ومتنوعة، كما برزت عدة نتائج لهذا البحث تمثل أهمها في الآتي:

١- جاءت أنماط المركب الإضافي في ثلاثة أشكال أساسية على النحو التالي:

* مضاف + مضاف إليه (اسم ظاهر).

* مضاف + مضاف إليه (ضمير متصل).

* مضاف + مضاف إليه (جملة فعلية).

٢- أكثر أنماط المركب الإضافي ورودًا في الديوان هو النمط المكون من: مضاف + مضاف إليه (اسم ظاهر)، حيث ورد = ٢٢٠ مرة.

٣- جاء في الترتيب الثاني النمط المكون من: مضاف + مضاف إليه (ضمير غائب)، حيث ورد = ٧٠ مرة.

٤- وجاء في الترتيب الثالث النمط المكون من: مضاف + مضاف إليه (ضمير متكلم مفرد)، حيث ورد = ٦٧ مرة.

٥- خلو الديوان من المركب الإضافي الذي يتكون من: مضاف + مضاف إليه (ضمير مخاطب أو غائب مثني).

٦- غلبة الإضافة اللفظية على الإضافة المعنوية في المركب الإضافي في الديوان.

- ٧- كانت المصادر الثلاثية أكثرها ورودًا، وبعدها الخماسية، وأخيرًا الرباعية، ولم توجد مصادر سداسية في الديوان.
- ٨- كما كان اسم الآلة أكثر المشتقات ورودًا، وبعده اسم الفاعل، وبعده كل من صيغة المبالغة واسم المكان بالتساوي، وأخيرًا الصفة المشبهة.
- ٩- جاء جمع التكسير أكثر الجموع ورودًا، وتغلب فيها الكثرة على القلة، وبعده جمع المؤنث السالم، وأخيرًا جمع المذكر السالم.
- ١٠- برع الشاعر في استخدام المركب الإضافي؛ للتعبير عن دلالات جديدة مبتكرة؛ قصد إليها الشاعر قصدًا وجعلها غاية وهدفًا؛ مما نتج عن هذه الدلالات من مظاهر لتطورها الدلالي تمثل في نقل الدلالة وكان ذلك الأغلب والأعم والأشمل، وكذلك تخصيص الدلالة وتقويتها ورقبها ضعفها وانحطاطها.
- ١١- استخدم الشاعر أساليب بلاغية وألوان بيانية في التعبير عن دلالاته المرادة والمقصودة والمستهدفة تمثل معظمها في استخدام الاستعارة والمجاز المرسل وخاصة الذي علاقه المسببة.
- ١٢- استخدام الشاعر ما يسمى بالتلطف في التعبير؛ ليتجنب الوقوع في اللامساس (التابو Taboo).
- ١٣- يتضح أيضًا أن الدلالة المحورية التي كان يدور في فلكها الشاعر هي كل ما يخص الوطن شوقًا وغاية وحبًا ونصرة وحماية وتاريخًا ومجدًا وطموحًا وتطلعًا وذكريات ومقاومة وجهادًا ودفاعًا عنه ومحاربة من أجله.
- واستعار في سبيل تحقيق هذه المعاني والدلالات ألفاظًا من أكثر من حقل دلالي، تمثل أكثر هذه الألفاظ في الآتي:

- (حبة - أرض - رمال - الدم - الحجر - العشق - الحلم
- ثوب - حممة - الأيام - الكون - الشمس - قصة - حديث
- إسرائ - إمام - زمان - الوصل - الرفض - رجل - قلب
- ظهر - محيّا - عين - ذروة - عطش ... إلخ).
- ١٤- جاءت تراكيب إضافية مترادفة مثل (عتبات الكون، درجات
الكون) للتعبير عن دلالة السماء.
- ١٥- عبّر الشاعر عن دلالة المقاومة والجهاد والكفاح بكثير من
التراكيب الإضافية، مثل: زمان الرفض، زمان الوصل، قصة
الحجر، أغنية الشمس، حديث الأرض، إسرائ الحجارة ...
إلخ.
- ١٦- عبّر الشاعر عن مدى حبه لوطنه وشوقه إليه بأكثر من تعبير
في صورة المركب الإضافي، كان من أهمها: (حبة القلب،
غيبوبة العشق، عطش الكأس، حممة الأيام).

المصادر والمراجع

أولاً- المصادر:

١. الصيخان، عبد الله، ديوان هواجس في طقس الوطن، مؤسسة الانتشار العربي - بيروت، ط٢ / ٢٠٠٨م.

ثانياً- المراجع:

١. الأزهرى، الشيخ خالد، التصريح بمضمون التوضيح، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ / ٢٠٠٠م.

٢. الاسترابازي، رضي الدين محمد بن الحسن، شرح الرضي على الكافية، تحقيق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قاريونس - بنغازي (د.ت).

٣. الأنبارى، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد، كتاب أسرار العربية، تحقيق: محمد بهجة البيطار، مطبوعات المجمع العلمى العربى، دمشق، سوريا، (د.ت).

* الإنصاف في مسائل الخلاف، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية - بيروت، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.

٤. الأنصارى، جمال الدين بن هشام، مغنى اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة صبيح، القاهرة، (د.ت).

* شرح شذور الذهب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر (د.ت).

٥. أنيس، إبراهيم، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٤ / ١٩٨٠م.

٦. البهنساوي، حسام، التوليد الدلالي (دراسة للمادة اللغوية في كتاب شجر الدر لأبي الطيب اللغوى في ضوء نظرية العلاقات الدلالية)، مكتبة زهراء الشرق، ط١ / ٢٠٠٣م.

٧. بحيرى، سعيد، نظرية التبعية في التحليل النحوى، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١ / ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

٨. بولعراوي، مختار، جدلية اللفظ والمعنى، مكتبة الآداب، القاهرة، ط١/ ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.
٩. جاد الرب، محمود، علم الدلالة (دراسة في المعنى والمنهج)، مطبعة عامر المنصورة، ط١/ ١٩٩١م.
١٠. جبل، محمد حسن حسن، علم الاشتقاق (نظرياً وتطبيقياً)، مكتبة الآداب، ط ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- * المعنى اللغوي (دراسة عربية مؤصلة نظرياً وتطبيقياً)، مكتبة الآداب، ط ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
١١. الجزرى البديع، ابن الأثير الشيبانى، في علم العربية ، تحقيق د/ فتحى أحمد على الدين، و د/ صالح حسين العايد، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية، مركز إحياء التراث الإسلامى، مكة المكرمة ١٤٢٠م.
١٢. الجرجانى، عبد القاهر، دلائل الإعجاز ، قرأه وعلق عليه محمود شاكر، مكتبة الخانجي ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م.
١٣. جرين، جودث، علم اللغة النفسى (تشومسكى وعلم النفس) ، ترجمة الدكتور مصطفى التونى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣م.
١٤. ابن جنى، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد على النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٣/ ١٩٨٦م.
- * سر صناعة الإعراب، تحقيق د/ حسن هنداوى، دار القلم، دمشق، سوريا، ط١/ ١٩٨٥م.
- * المنصف شرح لكتاب التصريف المازنى، تحقيق إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، مطبعة مصطفى البابى الحلبي، القاهرة، ط١/ ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م.
١٥. خضير، د. محمد أحمد، الأدوات النحوية ودلالاتها في القرآن الكريم ، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠١م.
١٦. حامد، عبد السلام السيد، الشكل والدلالة (دراسة نحوية للفظ والمعنى)، دار غريب، ٢٠٠٢م.

١٧. حبلص، محمد يوسف، علم اللسان العربي، دار الهانى، ط ٣ / ١٤٢٨هـ / م. ٢٠٠٧.
١٨. حجازى، محمود فهمى، علم اللغة بين التراث والمناهج الحديثة ، دار غريب، ط ١٩٩٥م.
١٩. حسام الدين، كريم زكى، التحليل الدلالى (إجراءاته ومناهجه) ، دار غريب، ٢٠٠٠م.
٢٠. حسان، تمام، البيان في روائع القرآن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، طبعة خاصة، ٢٠٠٢م.
- * الأصول (دراسة إبستمولوجية للفكر اللغوى عند العرب، نحو، فقه اللغة، البلاغة) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٢م.
- * اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣م.
- * مناهج البحث في اللغة، مطبعة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥م.
٢١. عبد الجليل، محمد بدري، المجاز وأثره في الدرس اللغوي، دار الجامعات المصرية الإسكندرية، ١٩٧٥م.
٢٢. حسن، عباس، النحو الوافى، دار المعارف، القاهرة، ط ٥ (بدون تاريخ).
٢٣. حسنين، صلاح، علم اللغة الوصفى والتاريخى ، مكتبة الآداب، ٢٠٠٧م.
٢٤. الحضيرى، محمد حامد، قضية اللغة في النقد الأدبي الحديث، دار البيان، القاهرة، ١٩٩٠م.
٢٥. الحماوى، الشيخ أحمد، شذا العرف في فن الصرف، شرح وإعداد: د/ حسنى عبد الجليل يوسف، مكتبة الآداب، ٢٠٠٧م.
٢٦. حميدة، مصطفى، نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، القاهرة، ط ١ / ١٩٩٧م.
٢٧. حيدر، فريد عوض، سياق الحال في الدرس الدلالى (تحليل و تطبيق)، مكتبة النهضة المصرية (د.ت).
- * علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة الآداب ط ١ / ١٤٢٦هـ / م. ٢٠٠٥.

٢٨. الخماش، سالم سليمان، علم الدلالة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
٢٩. الخويسكي، زين كامل، الجملة الفعلية بسيطة وموسعة (دراسة على شعر المتنبّي)، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ط١ / ١٩٨٦م.
٣٠. الداية، فايز، الجوانب الدلالية في نقد الشعر في القرن الرابع الهجري، دار الملاح، دمشق، ط١ / ١٩٧٨م.
٣١. الدحاح، أنطوان، معجم لغة النحو العربي، مكتبة لبنان ناشرون، ط١ / ١٩٩٣م.
٣٢. الدسوقي، إبراهيم، المجال الدلالي للفعل ومعنى حرف الجر المصاحب له (دراسة تطبيقية على القرآن الكريم)، دار غريب، ط١ / ٢٠٠٦م.
٣٣. الدناع، محمد خليفة، دور الصرف في منهج النحو والمعجم، منشورات جامعة قاريونس، ليبيا، ١٩٩١م.
٣٤. الراجحي، عبده، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان ١٩٨٣م.
- * النحو العربي والدرس الحديث (بحث في المنهج)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٨٨م.
٣٥. السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية العربية، دار عمار، ط ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- * معاني النحو، مطبعة التعليم العالي، الموصل، العراق، ١٩٨٠م.
٣٦. ابن السراج، الأصول في النحو، تحقيق د/ عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط٣ / ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
٣٧. السمران، محمود، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار المعارف، ١٩٦٢م.
٣٨. سليمان، أحمد عطية، الدلالة الاجتماعية واللغوية للعبارة (من كتاب الفاخر في ضوء نظرية الحقول الدلالية) مكتبة زهراء الشرق، ١٩٩٥م.

٣٩. سيوييه، الكتاب ، تحقيق: عبد السلام هارون، عالم الكتب - بيروت، ط٣/١٩٨٣م.
٤٠. السيد ، شفيح، قراءة الشعر وبناء الدلالة ، دار غريب، ١٩٩٩م.
٤١. ابن سينا، أبو علي الحسين بن عبد الله، الإرشادات والتبهيّات، تحقيق: سليمان دنيا، دار المعارف- القاهرة، ط٣/١٩٨٣م.
٤٢. السيوطي، جلال الدين، الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق د/ عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١/١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م.
- * المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى، وعلى محمد الجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الحيل، بيروت (د.ت).
٤٣. شاهين، عبد الصبور، عربية القرآن، مكتبة الشباب، ١٩٩٩م.
٤٤. شاهين، عبد الرحمن، في تصريف الأسماء، مكتبة الشباب، د.ت.
٤٥. شرف الدين، د/ محمود، الإعراب والتركيب بين الشكل والنسبة (دراسة تفسيرية)، دار مرجان للطباعة، القاهرة ١٩٨٤م.
٤٦. عباس، فضل حسن، البلاغة فنونها وأفنانها (علم المعاني) ، دار الفرقان، عمان، ط١/ ١٩٨٩م.
٤٧. عبد البديع، لطفي، التركيب اللغوي للأدب (بحث في فلسفة اللغة والاستطيقا)، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٨٩م.
٤٨. عبد المطلب، محمد، البلاغة والأسلوبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤م.
٤٩. عبد اللطيف، محمد حماسة، ظواهر نحوية في الشعر الحر (دراسة نصية في شعر صلاح عبد الصبور)، دار غريب ، ط١/٢٠٠١م.
- * لغة الشعر (دراسة في الضرورة الشعرية) ، دار الشروق، ط١/ ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.
- * النحو والدلالة (مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي)، مطبعة المدينة، ط١/١٩٨٣م.

٥٠. عزّام، محمد، التحليل الألسني للأدب، منشورات وزارة الثقافة، سوريا، ١٩٩٤م.
٥١. عزوز، د/ أحمد، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، منشورات اتحاد الكتاب العربي، دمشق، سوريا، ٢٠٠٢م.
٥٢. العسكري، أبو هلال، الفروق اللغوية، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، مكتبة القدس (١٣٥٣هـ).
٥٣. ابن عقيل، شرح على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
٥٤. العكبري، أبو البقاء، المتبع في شرح اللمع، تحقيق الدكتور عبد الحميد زوى، جامعة قاريونس، بنغازي، ليبيا، ط١ / ١٩٩٤م.
٥٥. العلوي اليمنى، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٠م.
٥٦. عمر، أحمد مختار، علم الدلالة، عالم الكتب، ط٧ / ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.
٥٧. عمر، يوسف حسن، شرح الرضى على الكافية، منشورات جامعة قاريونس، ليبيا، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
٥٨. العوفي، عبد السلام بن عبد الرحمن، الدلالات الجديدة في المعجم الوسيط (بحث متمم للماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).
٥٩. عياشي، منذر، اللسانيات والدلالة (الكلمة)، مركز الإنماء الحضاري، حلب، ط١ / ١٩٩٦م.
٦٠. عيد، محمد، النحو المصفي، مكتبة الشباب، القاهرة، ١٩٨٢م.
٦١. العيد، يماني، في معرفة النص، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٣ / ١٩٨٥م.
٦٢. غاليم، محمد، التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم، دار توييقال، المغرب، ط١ / ١٩٨٧م.

٦٣. الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية - بيروت (١٩٨٣م).
٦٤. الفارابي، أبوإبراهيم، ديوان الأدب ، تحقيق: أحمد مختار عمر، القاهرة (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م).
٦٥. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي- بيروت (د-ت).
٦٦. فضل، صلاح، إنتاج الدلالة الأدبية ، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط١/١٩٨٧م.
- * بلاغة الخطاب وعلم النص، عالم المعرفة، العدد (١٦٤)، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
٦٧. فليش، هنري، العربية الفصحى (دراسة في البناء اللغوي)، تعريب وتحقيق وتقديم الدكتور عبد الصبور شاهين، مكتبة الشباب.
٦٨. خضر، فوزي، إطلالة جديدة على الشعر السعودي، من إصدارات نادي الطائف الأدبي، ط١ / ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
٦٩. فياض، سليمان، معجم الأفعال العربية الثلاثية المعاصرة ، دار المريخ، الرياض، السعودية، ط١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
٧٠. الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط ، رتبه ووقفه خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٣/ ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
٧١. القزويني، الخطيب، الإيضاح في علوم البلاغة، شرح وتعليق د/ محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ط٤/ ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.
٧٢. لاروس، منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو)، المعجم العربي الأساسي، ط١/٢٠٠٠م.
٧٣. لوتمان، يوري، تحليل النص الشعري (بنية القصيدة)، ترجمة وتعليق وتقديم د/ محمد فتوح أحمد، دار المعارف، القاهرة، ط١/ ١٩٩٥م.

٧٤. ليونز، جون، نظرية تشومسكي اللغوية، ترجمة وتعليق د/ حلمى خليل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط١/ ١٩٨٥م.
٧٥. ابن مالك، شرح التسهيل، تحقيق: د/ عبد الرحمن السيد، و د/ محمد بدوى المختون، دار هجر، القاهرة، ط١/ ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
٧٦. مجاهد، عبد الكريم، الدلالة اللغوية عند العرب، دار الضياء، عمان، الأردن، (د.ت).
٧٧. محمد، جودة مبروك، تحديد الدلالة (قضايا اللغة في العبارة لابن سينا نموذجاً)، مكتبة الآداب، القاهرة، ط ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.
٧٨. مصطفى، إبراهيم، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية، منشورات مجمع اللغة العربية - القاهرة، ط٣ (١٩٩٨م).
٧٩. المصطفى، عواطف كنوش، الدلالة السياقية عند اللغويين، دار السياب، لندن، ط١/ ٢٠٠٧م.
٨٠. مفتاح، محمد، تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط٢/ ١٩٨٦م.
٨١. أبو المكارم، على، الظواهر اللغوية في التراث النحوي (الجزء الأول: الظواهر التركيبية) القاهرة الحديثة للطباعة، ط١/ ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٨م.
٨٢. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط٤ (٢٠٠٧م).
٨٣. أبو موسى، محمد، خصائص التراكمات (دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني)، مكتبة وهبة، القاهرة، ط٢/ ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
٨٤. ناصف، مصطفى، نظرية المعنى في النقد العربي، دار الأندلس، ط٣/ ١٩٨١م.
٨٥. النجار، لطيفة إبراهيم، دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتفعيدها، دار البشير، عمان، الأردن، ط١/ ١٩٩٤م.

٨٦. نصّار، حسين، المعجم العربي الأساسي، دار الكتاب العربي - القاهرة، (د. ت).
٨٧. نصر، عاطف جودة، النص الشعري ومشكلات التفسير، مكتبة الشباب، ط١/١٩٨٨م.
٨٨. ابن هشام، جمال أبو محمد عبد الله بن يوسف، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع - دمشق، ط١/٩٨٤م.
- * أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل - بيروت، ط٥/٩٧٩م.
٨٩. هويدى ، شعبان هويدى، علم الدلالة بين النظرية والتطبيق ، دار الهانى، ط٤/٢٠٠٧م.
٩٠. ياقوت، محمود سليمان، الدرس الدلالي في خصائص ابن جني ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط١/٩٨٩م.
- * النحو التعليمي والتطبيق على القرآن الكريم ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط١/٩٩٢م.
٩١. ابن يعيش، موفق الدين، شرح المفصل، مكتبة المتنبي، القاهرة، د.ت.